الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية
قسم اللغة والأدب العربي

Ministère de L'enseignement Supérieur
et de La Recherche Scientifique
Université Ain Témouchent Belhadj Bouchaib
Facultés des Lettres et Langues et Science Sociales
Département langue et lettre arabe

دراسة أسلوبية في شعر الهايكو

"هايكو القيقب" معاشو قرور نموذجا

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص الليسانيات و تحليل الخطاب

من إعداد الطالبة: عبد اللاوي رشيدة

تحت إشراف الأستاذ: د / بوقسمية سمية

اللجنة المناقشة المكونة من الأعضاء الآتي ذكرهم:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
جريو خيرة		جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	رئيسا
بوقسمية سمية	أستاذ محاضر -أ-	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	مشرفا، مقررا
بخيتي عيسى	أستاذ محاضر -أ-	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	ممتحنا

السنة الجامعية: 1442-1443هـ /2021/2022

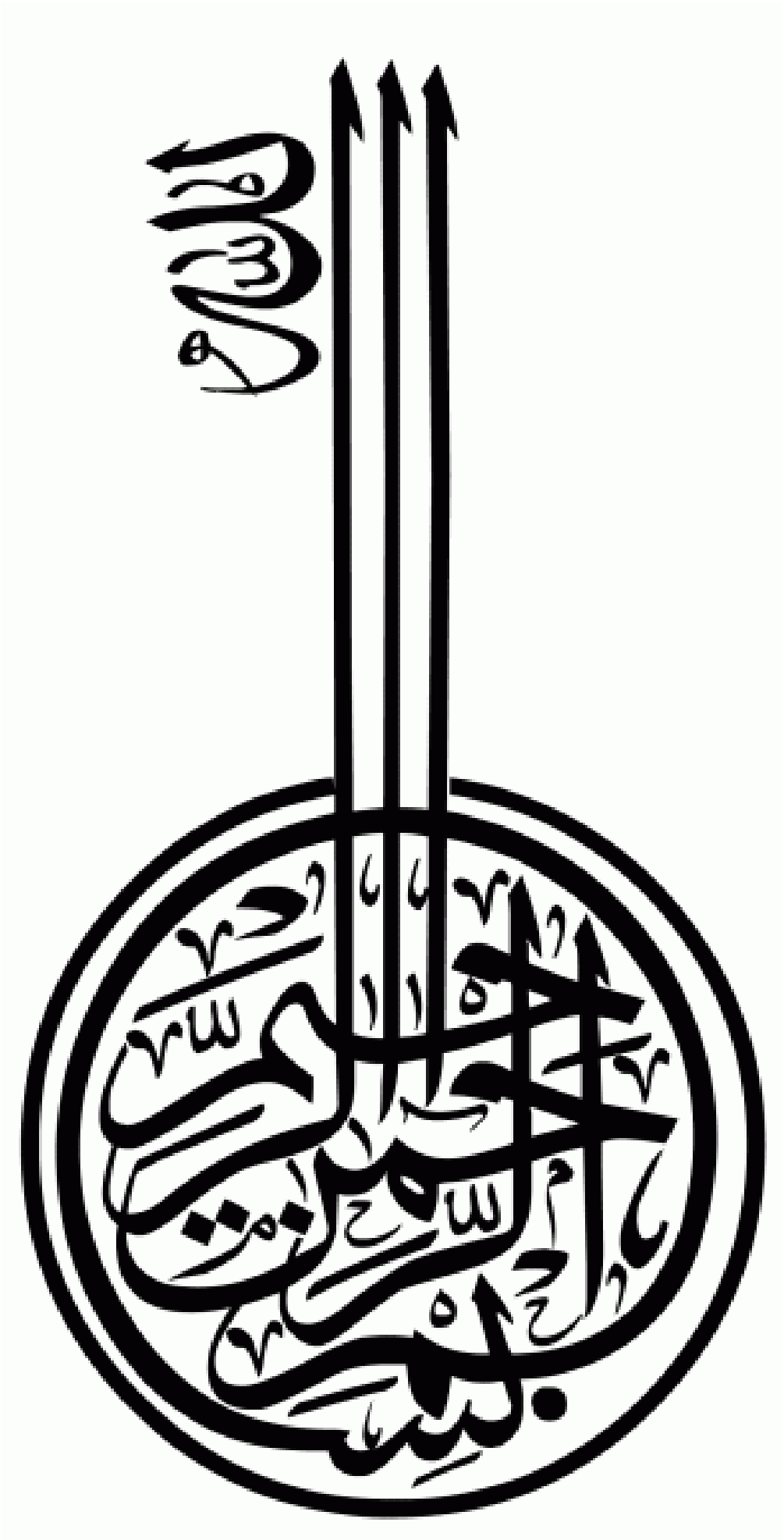

شكر

الشكر الأول للمولى عز وجل الذي يسر لي أموري ووفقني في إتمام هذه الرسالة, فله الحمد والشكر. كما جاء في محكم تنزيله:

(لئن شكرتم لأزيدنكم) (الآية 7) إبراهيم

أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى الأستاذة الفاضلة سمية بوقسمية التي تفضلت مشكورة للإشراف على هذه الرسالة و على توجيهاتها القيمة التي قدمتها لي و تحفيزها لإتمام هذه الرسالة

فأسأل الله تعالى أن يرفع مكانتها العلمية والى أعضاء المناقشة و قسم اللغة والأدب العربي

الإهداء

إلى من أنارا لي دروب الحياة

وأزالا عني سواد الظلمات

إلى من سكن حبهما قلبي

و ترعرعت في حضنهما

والدي الكريمين

حفظهما الله ورعاهما وأطال في عمرهما

إلى زوجي وأخي مصطفى الذي كان السند الأول في مسيرتي الدراسية

إلى عائلتي وعائلة زوجي كل باسمه

والى صديقاتي وأساتذتي الكرام

و إلى كل من يعمل عقله وفكره في هذه الحياة ويحترم عقله وفكره الآخرين

والى كل من ينتظر مني النجاح

رشيدة

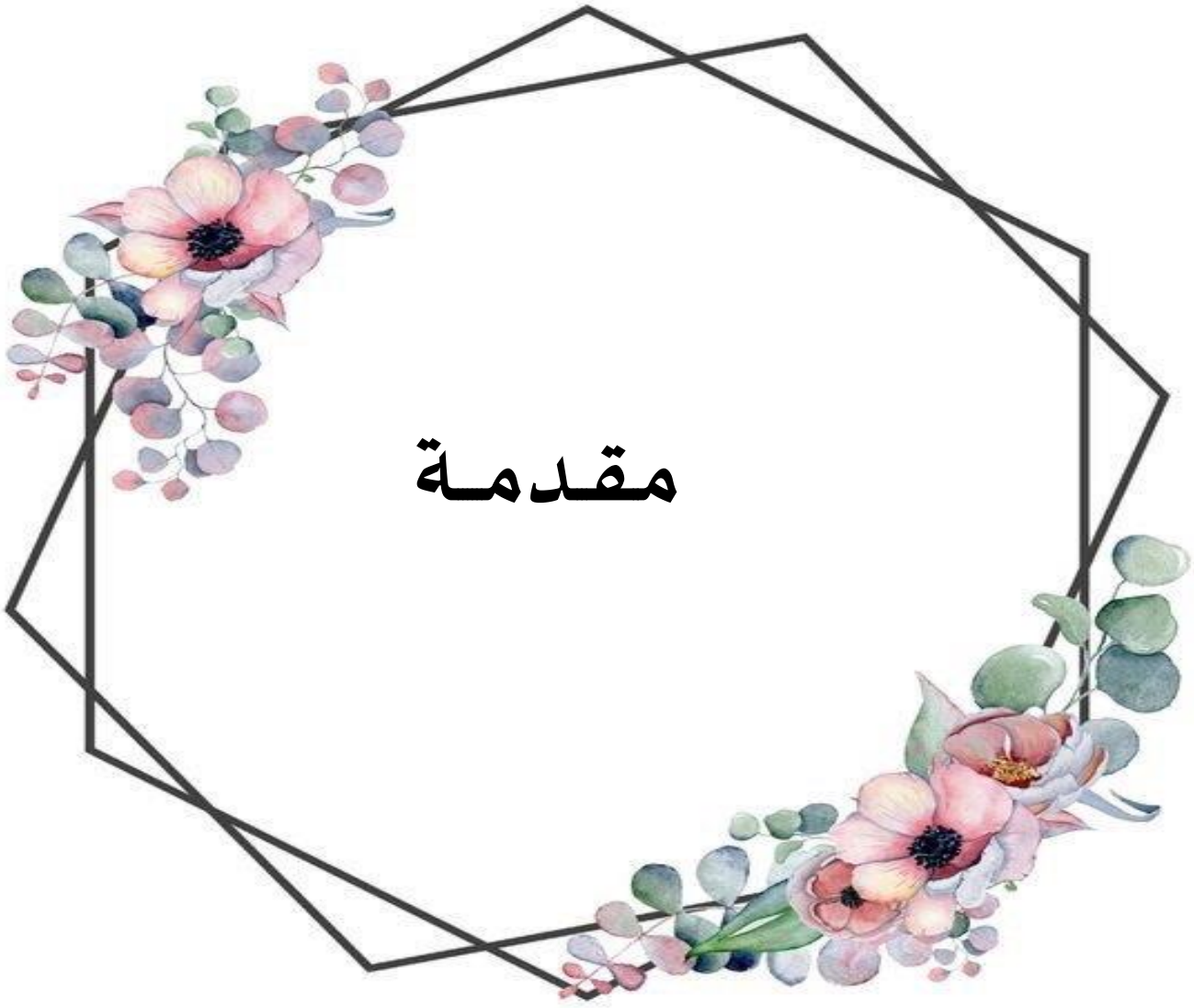

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، نحمده ونشكره على نعمه التي أنعمها علينا, وعلى ما يسر لنا من العمل الكريم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.

عرف الشعر في العصر الحديث تطورات كثيرة على صعيد التشكيل والمضامين، نتيجة لما أفرزته الحداثة من نتائج، كان لها الأثر العميق في تصورات ورؤى الذات الشاعرة،والتي تسعى بالخروج عن الشكل الكلاسيكي للقصيدة، فظهر شكل جديد وهو شعر الهايكو الذي شاع في اليابان وشرق آسيا منذ القرن السابع عشر تقريبا، ووصل إلى كندا وأمريكا،وبعض الدول الناطقة بالانجليزية، فأصبح شعراؤهم يتلقونه بتأمل بالغ ونظروا فيه ، إلا أن شعراء العرب لم يعرفوا هذا اللون الشعري إلا من خلال الترجمات الغربية خاصة الانجليزية، ثم توالت بعدها ترجمات مباشرة عن اللغة اليابانية على يد عديد من الشعراء والباحثين، ثم شهد بعدها الهايكو تداولا كبيرا، واتسع تذوقه عربيا وكذا أصبح الإبداع فيه ممكنا.

فكان التحليل الأسلوبي على المستويات الثلاثة المستوى الصوتي والتركيبي والدلالي دافعا لي في هذا الشكل الشعري الجديد لاختيار هذا الموضوع, فوسمته ب : دراسة أسلوبية في شعر الهايكو "هايكو القيقب لمعاشو قرور نموذجا" وأيضا رغبتي في إبراز شعر الهايكو والتعريف به، لأنه قلة من يعرفه، وكذلك حاجة البحوث الجامعية إلى دراسته، فكان دافعي الأول وهو الإتيان بما هو جديد في البحوث الجامعية وخاصة في جامعة عين تموشنت .

ومن هنا أفاضت الطبيعة على طرح الاشكالية التالية: هل استطاع الهايكو الياباني أن يرسو في الدول الأوروبية و العربية؟ هل وجد الهايكو الياباني مكانته في غير اليابان؟ و كيف يكون تطبيق المستويات الأسلوبية على شعر الهايكو؟

و الحمد لله لم تواجهني أي صعوبات من ناحية جمع المادة إلا أن هاتفي تعطل في آخر محطة و كان فيه جميع المعلومات الخاصة بالفصل الثاني، فلم يكن ذلك مهما كثيرا. لأنه كان لازال لدي الوقت لاستدراك و استرجاع المعلومات قبل بداية وضع المذكرة في الإدارة.

ولعل طبيعة الموضوع اقتضت إتباع المنهج الوصفي و الإحصائي، لها فيهما من أدوات إجرائية تطبيقية تلم بجوانب الموضوع المتعددة .

كما عنيت ببناء عام يرسم الملامح الأولى لنوع الدراسة المتبعة، يبدأ بمدخل و فصلين، وينتهي بخاتمة تضم النتائج المتحصل عليها، فقد عنونت المدخل بالأسلوب والأسلوبية وتطرقت فيه إلى مفهوم مصطلحي الأسلوب والأسلوبية، و لمحة عن المستويات الثلاث للتحليل الأسلوبي (المستوى الصوتي والمستوى التركيبي والمستوى الدلالي)، وأنهيت المدخل بأهمية التحليل الأسلوبي.

فأما الفصل الأول فكان بعنوان ماهية شعر الهايكو وتوجهاته، تندرج تحته ستة عناوين موسومة بتعريف مصطلح الهايكو، وكذلك تطرقت إلى نشأة شعر الهايكو، وأيضا إلى رواده وأشكاله، وأيضا خصائص الهايكو الياباني، والى توجه شعر الهايكو الياباني إلى أوروبا والوطن العربي .

وأما بخصوص الفصل الثاني فكان بعنوان دراسة تطبيقية للمستويات الثلاث في ديوان هايكو القيقب لمعاشو قرور، و يندرج تحته دراسة المستوى الصوتي، والمستوى التركيبي، والمستوى الدلالي، وخاتمة ملمة خصصتها للحوصلة العامة لنتائج البحث، كما وضعت ملحق تطرقت فيه إلى السيرة الذاتية للهايكيست معاشو قرور، و أيضا إلى بعض مقتطفات ديوان هايكو القيقب.

وقد استعنت في معالجة موضوعي على مجموعة من المصادر والمراجع لعل أهمها: عبد السلام المسدي في مؤلفه الأسلوب والأسلوبية، وكتاب تاريخ الهايكو الياباني لريو يوتسويا، وكتاب الصوتية في اللغة العربية للدكتور صالح سليم عبد القادر الفاخري.

وفي الأخير لا ادعي أن هذه الدراسة بلغت، وإنما أن تكون وسيلة يستطيع بها طلاب العلم والراغبين في المعرفة والبحث أن ينظروا فيها وأن يستفيدوا منها، فإن كنت قد وفيته حقه، فذلك ما أهدف إليه وأجهد نفسي من أجله، وإن كان فيه تقصير، فإنني لم أدّخر وسعا ولا طاقة في سبيله، ولابد أن أعترف بالفضل الجميل والامتنان الكبير للأستاذة المشرفة بوقسمية سمية، فلها جزيل الشكر ووافر التقدير والاحترام.

الطالبة عبد اللاوي رشيدة

مدخل
الأسلوب والأسلوبية

1. تعريف مصطلح الأسلوب
2. تعريف مصطلح الأسلوبية
3. مستويات التحليل الأسلوبي
4. أهمية التحليل الأسلوبي

يكثر تردد مصطلح الأسلوب (le style) والأسلوبية (stylistique) ، في الدراسات الأدبية واللغوية الحديثة، وبشكل خاص في علوم النقد الأدبي،والبلاغة وعلم اللغة،فهي تعتبر من القضايا التي يعترض لها النقاد القدامى والمحدثين عند دراستهم لبعض القضايا النقدية،وهي النقطة الأساسية في هذه الدراسات لأنها كلمة قديمة في الأدب العربي.

1. تعريف مصطلح الأسلوب:

التعريف اللغوي لمصطلح الأسلوب:

تعددت المفاهيم اللغوية للفظة الأسلوب (style) فهي ترجع في الأصل إلى الكلمة اللاتينية stilus ، التي تعني "الريشة أو القلم أو أداة الكتابة، ثم انتقلت الكلمة إلى معناها الأصلي الخاص بالكتابة واستخدمت في الفن المعماري وفن التماثيل، ثم عادت مرة أخرى إلى مجال الدراسات الأدبية آلة مستدقة الرأس تستعمل للكتابة"[1] و هناك من يرى بأن "الأسلوب هو الإنسان"[2]

وقال الزمخشري في كتابه أساس البلاغة في مادة "سلبه- سلبه ثوبه، وهو سليب ، وأخذ سلب القتيل"[3]. وهذا على حسب العنصر اللفظي، وفي قوله أيضا: "سلكت أسلوب فلان، طريقته، وكلامه على أساليب حسنة[4].

في حين يرى بطرس البستاني في قاموس محيط المحيط إلى أن "الأسلوب من مادة س. ل. ب ومنها قولهم سلبه يسلبه، سلب سلبا، اختلسه , وفلان كونه أخذه سلب، وقيل: السلب موضوع في الأصل لأخذ الشيء قهرا، ويطلق السلب عند المنطقيين والحكماء على ما يقابل الإيجاب والجمع"[5].

---

[1] فتح الله أحمد سليمان ،الأسلوبية مدخل نظري و دراسة تطبيقية ،(تح):طه وادي، مكتبة الأداب القاهرة،(دط) 1998 ص 35.

[2] إدريس قاصوري، أسلوبية الرواية، مقاربه أسلوبية لرواية زقاق المدن لنجيب محفوظ ،عالم الكتب المدين، أريد، عمان، ط1 ، 2008 ص 25.

[3] الزمخشري ، أساس البلاغة،(تح) عبد الرحيم محمود، وعرف به أمين الخولي، دار المعرفة ، بيروت، لبنان (دط)، مادة سلب، ص 520.

[4] المرجع نفسه ، ص 520 .

[5] بطرس البستاني، محيط المحيط، قاموس مطول اللغة العربية، دار الكتاب الجديد المتحدة ،دار أويا للطباعة والنشر والتوزيع والتنمية الثقافية ،بيروت، لبنان، 2006 باب السين ص 291.

أما ابن منظور فأعطى مصطلحات وتعريفات تخدم السياق الكلامي، فقال: "سلب الشيء،يسلبه سلبا، والاستلاب الاختلاس، وانسلبت الناقة، أي أسرعت في سيرها، ويقال للسطر من النخيل أسلوب، وكل طريق ممتد فهو أسلوب، وقال الأسلوب الطريق والوجه والمذهب ، يقال أنتم في أسلوب بالضم الفن، يقال أخذ فلان في أساليب من القول أي أفانين منه"[1].

التعريف الاصطلاحي لمصطلح الأسلوب:

شهد مصطلح الأسلوب تعريفات اصطلاحية عديدة يتمثل بعضها في انه:" الصورة اللفظية التي يعبر بها عن المعاني، أو نظم الكلام وتأليفه لأداء الأفكار وعرضها، أو عرض العبارات اللفظية المنسقة لأداء المعاني"[2]، بمعنى انه الألفاظ التي توحي إلى المعاني.

وأما الباقلاني فهو يرى أن الأسلوب:" نوع من أنواع التأليف كما انه يستعمل مصطلح النظم بدلا من الأسلوب، ويرى بأنه طريقة من طرائق التعبير"[3]، فعلى حسب رأيه أن الأسلوب من التأليف ، والنظم أصح به.

في حين يرى بوفون وعالم في الطبيعيات، وأديب في نفس الوقت بأن:" الشخص هو الأسلوب والأسلوب هو الشخص"[4], فهو عنده مرتبط بالمتكلم، فقد ساوى بين الإنسان والأسلوب، بمعنى أنه بصمة شخصية لا يمكن أخذه من صاحبه.

و يعرفه بييرجيرو: "بأنه طريقة في الكتابة لكاتب من الكتاب، ولجنس من الأجناس، ولعصر من العصور"[5]، فهنا يربط الأسلوب بطريقة كتابته من طرف مؤلفه أو كاتبه.

أما اليوم وخاصة المجال النقدي المعاصر نجد أن" دراسة الأسلوب أخذت تتجه اتجاها مغايرا، باقترابها من حقل الدراسات اللغوية حتى اتخذت تسمية خاصة بها في اللغات الأوروبية: الانجليزية stylistcs،والفرنسية stylisquela فترجمها بعض الباحثين العرب إلى علم

---

[1] ابن منظور، لسان العرب ،ج 1 ،المطبعة الكبرى بولاق، مصر،1300، مادة سلب، ص 455، 456 .

[2] يوسف أبو العدوس ،الأسلوبية الرؤية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن، ط1 2007 ص 26.

[3] الباقلاني (تح)، احمد الصقر، إعجاز القرآن ، مطبعة دار المعارف، ط 1 (د ت) ص 50.

[4] يوسف أبو العدوس، الأسلوبية الرؤية والتطبيق، ص 26.

[5] عدنان بن ذريل، النص والأسلوبية بين النظرية والتطبيق، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، سوريا ،دمشق، د ط 2000 ص48.

الأسلوب، وترجمها آخرين إلى الأسلوبية،وفضّل بعضهم الترجمة الأخيرة"[1] ومن ثمة أصبحت الأسلوبية علم قائم بذاته.

2. تعريف مصطلح الأسلوبية:

أ- المفهوم اللغوي لمصطلح الأسلوبية:

يعترف كثير من الدارسين اللغويين أن كلمة "أسلوبية" لا يمكن أن تُعرف تعريفا جامعا شاملا، وقد يكون هذا راجع إلى مدى رحابة الميادين التي صارت هذه الكلمة تطلق عليها، وكونها موضوعا هاما و ملما بالمعارف.

فيرى عبد السلام المسدي :"مصطلح الأسلوبية يتكون من جذرين هما أسلوب ولاحقه (ية)، فالأسلوب ذو مدلول إنساني ذاتي نسبي ، واللاحقة تختص بالبعد العلماني والعقلي، وبالتالي موضوعي، وبذلك تعرف الأسلوبية بداهة بالبحث عن الأسس الموضوع لإرساء علم الأسلوب[2] .

التعريف الاصطلاحي لمصطلح الأسلوبية:

قدّم الباحثون تعاريف عدة لمصطلح الأسلوبية فنجد شارل بالي وهو لساني سويسري، وأول من أرسى قواعد الأسلوبية في العصر الحديث، يرى بأنها: "العلم الذي يدرس وقائع التعبير اللغوي من ناحية محتواها العاطفي أو التعبير عن وقائع الحساسية الشعورية من خلال اللغة غير هذه الحساسة"[3] ، بمعنى أنها علم يهتم بالتعابير اللغوية من الجانب العاطفي والحساس.

---

[1] منذر عياشي، الأسلوبية وتحليل الخطاب، دار نينوى، سوريا، ط 1 ،2015 ص27.

[2] عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، الدار العربية للكتاب، تونس، ط 1، 1982 ص 34 .

[3] حسن ناظم، البني الأسلوبية، دراسة في انشدوة المطر للسياب ،المركز الثقافي العربي، بيروتن لبنان ط 1 2002 ص31.

ويعرفها جاكسون بأنها: "بحث عما يميز به الكلام الفني عن بقية مستويات الخطاب الأدبي أولا، وعن سائر أصناف الفنون الإنسانية ثانيا"[1]، وهنا ألحظ بأنه قد ميّز بين أسلوبية النص الأدبي وبين الفنون الإنسانية الأخرى.

في حين يراها "أولمان" وهو انجليزي يهتم بعلم الدلالات: "بأنها من أكثر اللسانيات صرامة على ما يعتري غائيات هذا العلم الوليد ومناهجه ومصطلحاته، من تردد ولنا أن نتنبأ بما سيكون للبحوث الأسلوبية، من فضل على النقد الأدبي واللسانيات"[2]، هنا يعتبر أولمان الأسلوبية بأنها علما لسانيا نقديا.

وأما "بياجيرو" يقول عن الأسلوبية بأنها: "دراسة المتغيرات اللسانية، إزاء المعيار القاعدي"[3]. وهذا ما يتطابق مع التقليد الذي يضع البلاغة في مواجهة القواعد. وأما "ميشال آريفاي"، فيذهب إلى الأسلوبية على أنها: "وصف للنص الأدبي حسب طرائق مستقاة من اللسانيات"[4]، أي أن منهجها التحليلي للنص يعتمد على المستويات اللسانية.

ساد رواد كثيرين من الناحية العربية تجاه مفهوم الأسلوبية، فنجد منهم، عبد السلام المسدي الذي يعرف الأسلوبية بأنها: "علم لساني يعنى بدراسة مجال التصرف في حدود القواعد البنيوية لانتظام جهاز اللغة"[5].

وهذا يعني أنها علم من اللسانيات تهتم بالقواعد البنيوية في جهاز اللغة، وأما عبد القادر عبد الجليل، فهو يراها بأنها: علم التعبير علم الإنشاء وعلم البناء وعلم التراكيب"[6]، فهو يراها لا تتخذ إلا من خلال المستويات الثلاث، المستوى الصوتي، والمستوى الصرفي، والمستوى التركيبي

ويراها نور الدين السد بأنها: "الوجه الجمالي للألسنية، أنها تبحث في خصائص التعبيرية والشعرية، التي يتوسلها الخط الأدبي، و ترتدي طابعا علميا تقريريا في وصفها للوقائع وتصنيفها

---

[1] عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، ص 37

[2] المرجع نفسه ص 49

[3] نعيمه السعدية، الأسلوبية والنص الشعري (المرجعية الفكرية والآليات الإجرائية)، دار الكلمة للنشر والتوزيع ،الجزائر، ط1 ،2016 ص16

[4] عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، ص48

[5] المرجع نفسه ص 56

[6] عبد القادر عبد الجليل، الأسلوبية وثلاثية الدوائر البلاغية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2002، ص 122.

بشكل موضوعي ومنهجي"[1]. بحسب منظوره أيضا الأسلوبية تستخدم التطبيقات اللسانية في التحليل الأسلوبي.

وأما سعيد سالم الجريري، فمن زاوية نظره الأسلوبية: "هي ممارسة قبل أن تكون علما أو منهجا من أكثر الممارسات النقدية المعاصرة قدرة تحليل النصوص الشعرية ، والأعمال الأدبية بطريقة أدنى إلى العملية والموضوعية"[2]. وهذا يدل على أن الأسلوبية تعتمد على التطبيق العلمي لأنها تهتم بالتحليل للنصوص الشعرية أو النثرية .

وعليه الأسلوبية علم حديث يسعى لصياغة الأسس اللازمة للتحليل اللساني سواء كان شعرا أم نثرا.

3. مستويات التحليل الأسلوبي

تتعدد مستويات التحليل اللغوي في نظام اللغة العربية ولكن أهمها المستوى الصوتي والتركيبي والدلالي

أ- المستوى الصوتي

يعد التحليل الصوتي مستوى أساسيا من مستويات التحليل اللغوي لأنه علم الأصوات فرع أساسي من اللسانيات، فقد أولاه النقاد اهتماما بالغا وخاصة في الأعمال الأدبية العربية ،وذلك لما فيها من دلالة لأصوات الحروف "فهو يدرس الحروف ورمزياتها، وتكويناتها الموسيقية من نبر و تنغيم وإيقاع"[3]. بمعنى دراسة الأصوات لمعرفة أنواعها ووحداتها ومتغيراتها الصوتية فهذا المستوى يهدف إلى تبيان معالم البنية الإيقاعية وتشكيلاتها اللغوية داخليا وخارجيا

[1] شايم محمد، أسلوبيات التعبير اللغوي في شعر سميح القاسم، مخطوط نيل شهادة الماجستير، قسم اللغة والأدب العربي ، كلية الآداب واللغات ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014-2015 ص 18.

[2] سعيد سالم الجريري، شعر البردوني دراسة أسلوبية، مكتبة الدراسات الفكرية والنقدية، (د ط) 2004،ص 13.

[3] صلاح فضل، النظرية البنائية، دار الشروق، القاهرة، ط1 ،1998،ص 214.

المستوى التركيبي

يعتبر هذا المستوى الركيزة التي تقوم عليها الدلالة لأنه يدرس الجملة وتراكيبها كالتقديم والتأخير، والكشف عن العلاقات النحوية بين الكلمات في الجملة، ووظيفة كل كلمة بها ويهتم بدراسة طول وقصر الجملة وعناصرها من مبتدأ وخبر واسم وفعل، وكذلك ترتيبها فهو يهتم بالجانب النحوي ،فلذلك ترى الأسلوبية في دراسة المستوى التركيبي وسيلة ضرورية للبحث عن الخصائص المميزة لمؤلف معين، بل تعد أحد مستويات التحليل اللغوي للنص الأدبي و يتخذ الدارس الأسلوبي في تحليله التركيبي جملة من المسائل التي تنطلق من النص نفسه فالمدخل الأسلوبي لفهم أي قصيدة هو لغتها"[1]. فهناك انسجام و اتحاد بينهما.

المستوى الدلالي

يعد من أسمى مستويات اللغة بل هو غاية لكل دراسة لغوية الذي يهدف إلى تبيين المعنى ووضوحه وباعتباره أساس فهو "يشتغل بتحليل المعاني المباشرة وغير المباشرة ،والصور المتصلة بالأنماط الخارجية عن حدود اللغة التي تربط بعلم النفس والاجتماع، وتمارس وظيفتها على درجات في الأدب والشعر"[2] ،فهو يمكننا من معرفة معنى الكلمة لفهم معنى التركيب ،فهو "العلم الذي يبحث في معجمية لغة ما ودلالة الكلمات فيها وعلى الخصوص التبدل الذي يطرأ على معانيها عبر الزمن"[3] والذي يظهر في دراسة معاني الكلمات ودلالتها في النص، وعليه فالمستوى الدلالي هو دراسة معنى المصطلح بمعنى العلاقة الموجودة بين المصطلح ومفهومه على أساس نظام الحقل واللغة أي دراسة الكلمات المفردة لمعرفة أصولها وتطورها.

4. أهمية التحليل الأسلوبي:

يمثل التحليل جوهر العملية الدراسية فهو يفتح أفق التوقع:

- يكشف الخصائص الجمالية في النصوص الأدبية ،فهو يبني علاقة الصيغ وعلاقتها مع الكاتب والمتلقي وذلك من خلال إحصاء الصيغ ودلالاتها وألفاظها وطريقة تركيبها

---

[1] شكري محمد عياد، مدخل إلى علم الأسلوب،ط2، 1992،ص 138

[2] صلاح فضل، النظرية البنائية،ص 214

[3] نواري سعودي ابو زيد، الدليل النظري في علم الدلالة ،دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ،عين مليلة،(د ط) ،2007، ص37.

- يوصلنا إلى أحكام صحيحة عند القيام بعملية التحليل، فهو يعتمد على أسس ومعايير موضوعية بعيدة عن الذاتية ،ولا على حالة الكاتب أو المبدع ،فهو يعتمد على بنية النص.
- يبين وجهة نظر الكاتب وأفكاره من خلال المستويات النحوية والصرفية والصوتية والدلالية[1] ،إذن من خلال أهمية التحليل الأسلوبي نبرز جماليات النص الأدبي واعتماده على معايير الموضوعية التي تؤدي إلى الحقائق الصحيحة ويبرز شخصية الكاتب من خلال المستويات.

[1] ينظر: أيوب جرجيس العطية، الأسلوبية في النقد العربي المعاصر، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، أربد، الأردن، د ط سنة 2014،ص 143.

الفصل الأول

ماهية الهايكو الياباني وتوجهاته

1. تعريف مصطلح الهايكو
2. نشأة شعر الهايكو
3. رواد الشعر الهايكو الياباني
4. أشكال الهايكو الياباني
5. خصائص الهايكو الياباني
6. توجه شعر الهايكو الياباني إلى أوروبا والوطن العربي

1. تعريف مصطلح الهايكو:

أ- التعريف اللغوي لمصطلح الهايكو:

الهايكو شعر ياباني ضارب جذوره في التاريخ الحضاري الياباني ، وهو يتألف من مقطعين الأول "هاي"، ومن معانيه الأولية التي وضع لأجلها المتعة و الإمتاع، الضحك والإضحاك، أن تغير مظهرك الخارجي، وتسلي الآخرين، والثاني"كو"، و معناه لفظة كلمة أو عبارة ،ومنه يكون حس الطرافة بشكل جدي، المزاجية الظريفة ،العبثية المسلية"[1]

فالهايكو هو شعر العامة وولد بين العامة ،وتتذوقه العامة، إضافة إلى انه يتيح للشاعر الكتابة عن أي موضوع من حياته اليومية ، و تعني كلمة هايكو باللغة اليابانية "طفل الرماد"[2] وهي شكل شعري قديم يهتم بوصف الطبيعة أو رسم للحياة تعرض الفرح أو الحزن فهي خاصية متناقضة.

في حين يرى عبد الجابر حبيب أن قصيدة الهايكو نابعة من قلب طفل عفوية أنية، تعكس صورة اللحظة الحية من الطبيعة ويسمى كاتب الهايكو بالهايكيست.

التعريف الاصطلاحي لمصطلح الهايكو:

الهايكو "شكل شعري ياباني يتألف من ثلاثة أسطر، مكونات من خمسة مقاطع في السطر الأول ،وسبعة مقاطع في السطر الثاني، ثم خمسة في السطر الثالث"[3] ومثال ذلك: باندفاع فيkakekon de (كا كي- كو –ؤن= خمسة مقاطع) ارتباك فوق الأمواج namini tsumazuki (نا- مي- ني- تسو-ما زو- كي= سبعة مقاطع)، يسبح الأطفال oyogu koyo(أو- يو- جو-كو- يو= خمسة مقاطع)، إذن الهايكو قصيدة كاملة مستقلة في سبعة عشر مقطع فقط، وهي كلمة من اللغة اليابانية تعتمد على المقاطع الصوتية ،كما أنه "لحظة جمالية لا زمنية في قصيدة مصغرة موجزة ،ومكثفة تحفّز المخيلة على البحث عن دلالتها، وتعبر عن المألوف بشكل

---

[1] الأخضر بركة ،حبر يسقط الآن في الماء،دار قضاءات للنشر و التوزيع،عمان،الأردن،الطبعة الأولى،2016،ص85.

[2] ريو يوتسويا،تاريخ الهايكو الياباني،تر: سعيد بوكرامي،كتاب المجلة العربية،الرياض،د.ط،1432،ص07.

[3] مختارات لأبرز شعراء الهايكو الياباني،صوت الماء،تر:حسن الصلهي،كتاب الفيصل،ع478،477،مكتبة الملك فهد الوطنية،الرياض،1437،ص96.

غير مألوف ،عبر التقاط مشهد حسي طبيعي أو إنساني، ينطلق من حدث ورؤية مفتوحة تتسع لمخاطبة الإنسان في كل مكان"[1].

وعليه فالهايكو الياباني يخاطب العين أكثر مما يخاطب الأذن، وحتى الصور الشعرية أغلبها بصرية وليست سمعية ، فالهايكو حالة شعرية يجب التعبير عنها كما هي بحكم أن الهايكو يلتقط من الحواس الخمس جميعا وليس بالعقل، ولذلك فالأشياء العقلية أو المنطقية لا يمكن التعبير عنها في شعر الهايكو ،فهو يكشف الضوء في الأشياء الحاضرة ،ويخلط الأشياء الموجودة أصلا، فكل شيء بسيط وشائع هو عالم الهايكو، الفصول، والأزهار، الضوء والحشرات ،والجداول والأنهار، كل شيء حولنا، في حين يرى نور الدين ضرار أن "الهايكو نص مضغوط قد يبدو للوهلة الأولى في تحقّقه على الورق مجرد بئر حبر باهتة أو زخة مطر شفيفة...، لكنه سرعان ما يتفتق بفعل القراءة المتأنية المتأملة في كون شعري لا متناهي في مشهديته"[2]

وخلاصة القول أن الهايكو شكل شعري فيه كلمات بسيطة لفظا وقليلة عددا.

2. نشأة شعر الهايكو:

انبثق شعر الهايكو الياباني في القرن السابع عشر على يد البوذيين من طائفة الزين، ولكن كينيت ياسودا يرى أن ظهور شعر الهايكو حتى القرن الثامن عشر، عندما كانت أشعار التانكا هي السائدة في حينها، ثم تلتها أشعار الرينغا من القرن الرابع عشر حتى السادس عشر، ومنه تحلى شعر الهايكو بحلة جديدة في القرن السابع عشر، على يد الرهبان البوذيين، فالرينغا "هي سلسلة من القصائد الطويلة المتصل بعضها ببعض، يقوم بتأليفها عادة مجموعة من الشعراء وليس شاعرا واحدا"[3]. وكانت جزءا من تراث أدبي يسمى الهايكاي فهو يكتب باللغة اليومية فاكتسب شعبية كبيرة في أوساط العامة، والهايكاي رينغا هي" قصائد مكونة من 17 و14 مقطعا لفظيا مثل الرينغا"[4]، لكنه يعارض الرينغا لأنها لم تهتم بأشياء الحياة اليومية، فالهايكو كلمة دخيلة في المعجم الصيني، ومن هنا يمكن القول أن الهايكو انبثق من شعر آخر وهو الرينغا، و تكامل فنيا مع أبرز أعلام شعر الهايكو، وهم باشو Basho المكنّى

[1] بشرى البستاني،الهايكو العربي بين البنية و الرؤى،مجلة رسائل الشعر،ع3، ،2015،ص54،47

[2] عاشور فني،هنالك بين غيابيين يحدث أن نلتقي،دار القصبة للنشر،الجزائر،دط،2007،ص53.

[3] مختارات لأبرز شعراء الهايكو الياباني ،صوت الماء،ص16.

[4] ريو يوتسويا ،تاريخ الهايكو الياباني ،ص13

بماتسومونفيوسا الذي يعتبر أستاذا لشعر الهايكو، فكان يوظف عددا كبيرا من ألعاب الكلمات، واهتم كثيرا بالهوكو في حدود سنة 1680م، فقصائده كانت ممسرحة، تعرض من خلالها الكآبة أو المزح بمبالغة كبيرة بمعنى أنه كان يتناقض في أشعاره، فهو قد بلور شعر الهايكو بصيغته المتكاملة، وفي القرن الثامن عشر لم يعد شعر الهاي كاي رينغا شعبيا ،لأن الشعراء ركزوا على إبداع الهوكوسا ، وكان يوسا بوسون من له الحظ الاوفر في كتابتها لأنه كان يستحضر صورا تعبيرية واضحة في قصائده الهوكوسية المفعمة بالضوء، فكان فيها الوصف مثالي أكثر منه واقعي، فهو يؤكد على الطبيعة الكونية لمواضيع الهايكو بالتركيز على مواضيع الانسان أكثر من الطبيعة وفي عصر الميجي (1912-1868)، وكذلك عصر تايشي (1912- 1926)، حاول الكتاب إدخال اللغة العامية إلى الأسلوب الأدبي الكلاسيكي ،الذي كان له قيمه عظمى. فكان الهايكو يتعامل مع الأسلوب الأدبي الكلاسيكي بشكل كبير فتمرّد "ايبير ونكاتسيكا على التصور العام وقام بإقحام الأسلوب الشفهي في الهايكو ومن هنا تحررت قصائد الهايكو لديه من صرامة المقاطع السبعة عشر، ثم أسس الهايكو الحر"[1].

ويعد الهايكو أقصر شكل شعري فحتى المزدوجة أطول منه، فاليابانيون هم من أرسوا قواعد الهايكو ونبغوه من جذوره، لأن قصيدة الهايكو فيها تركيز، ويمكن أن ننطق بها دون قطع النفس فهي لا تخل بالمعنى، ومثال ذلك للشاعر باشو:

على غصن ذابل

يحط غراب وحيد

مساء خريف الآن.

فهذا الحذف يخلق وقفة تأملية هامة في قصيدة الهايكو، وشعر الهايكو ذو طبيعة منطقية، ولا يمكن ترجمته ، فشعراء الهايكو ينفون الكلمات التي تخلق نفس الإحساس الذي يشعره القارئ والشاعر في لحظة إلهامه الشعري، فكان من الصعب كتابة شعر الهايكو و نظمه بحيث أن الشعراء لا يكتبون قصيدتين أو ثلاثة في حياتهم"[2].

---

[1] ريو يوتسويا ،تاريخ الهايكو الياباني ،ص39.

[2] ينظر حمدي حميد الدويري ،شعر الهايكو الياباني و إمكاناته في اللغات الأخرى ،دار الإبداع ،بغداد،ط01،2018،ص15

فقصيدة الهايكو من الناحية التقليدية تحمل صورتين متناقضتين، واحدة توحي بالزمان والمكان والأخرى هي تصوير واضح لصورة عابرة، فهي لا تهتم بالعواطف .

وأما تسمية الهايكو فكانت في أواخر القرن التاسع عشر أطلقها ماساوكاشيكي بأنها" كلمتين هوكو وتعني أبياتا ،وكل شاعر ياباني لديه ساي جي كي، وهو قاموس للهايكو تكون فيه القصائد مرتبة حسب فصول السنة"[1] وعلى حسب رأيهم فصول السنة خمسة.

وهناك من يخلط بين المصطلحات الثلاثة، الهايكو الهوكو والهايكاي، فالهوكو هو البيت المطلعي في قصيدة الرينغا، ثم أصبح بعدها يكتب منفردا إلى أن جاء ماسوكاشيكي عام 1901م، و استحدث مصطلح هايكو وعليه فقصائد الهايكو عرفت في القرن العشرين.

3. رواد شعر الهايكو الياباني

شعر الهايكو فرضية تصور فلسفي وجمالي انطلق مع رائد الهايكو باشو واستمر مع آخرين كديمومة الزمان.

أ- ماتسوباشو Matsu Basho:

يعتبر ماتسو باشو أفضل شاعر هايكو ياباني، وهو من مواليد 1644م، وهو أستاذ و معلم الهايكو الياباني ،من طبقة سامورائية نبيلة، فقرر السفر والعيش وحده ليدرس البوذية والتاريخ والشعر الصيني الكلاسيكي.

وفي عام 1667م استقر في (إيدو) و هي طوكيو حاليا، وهناك بدأ ينظم لشعر الهايكو، وأصبح أشهر شاعر ياباني، فكانت تراكيب شعره بسيطة وارتبطت بالطبيعة، فكان عندما يشعر بالوحدة يذهب إلى كوخه المصنوع بالموز، ومنه استمد اسمه. فكان يعبر في قصائده عن موسم الحصاد، وعن الحشرات ،فكان ينصح طلابه بأن يبحثوا فيما كانوا يبحثون عنه الرواد السابقين"[2]، وفي السنوات الأخيرة من حياته قام بالعديد من الرحلات والأسفار ليستوحي بها شعره وصوره والتأملية، و اشترك مع شعراء آخرين في كتابة الشعر الياباني الرينغا، وبرزت له عدة أعمال منها :عن الحب والشعير ،والطريق الضيق إلى الأعماق. ومن مختاراته قصائده:

---

[1] حمدي حميد الدويري،شعر الهايكو الياباني و إمكاناته في اللغات الأخرى ص16.

[2] مختارات لأبرز شعراء الهايكو الياباني ،صوت الماء.ص24

في البركة القديمة

تقفز ضفدعة

صوت الماء.

بيسون Yosa Buson:

الشاعر بيسون ولد عام 1716م وتوفي عام 1784م، وهو رسام وشاعر هايكو ياباني، ينتمي لفترة الإيدو (1603- 1867م)، ويعرف باسم يوساييسون، ولد في ضواحي أوساكا اليابانية ،توفي والديه وهو صغير السن ،ثم انتقل إلى إيدو عام 1737م ليدرس الرسم وشعر الهايكو على طريقة باشو، ثم قام برحلة مع باشو واستقر في كيوتو عام 1751 م وكان يعمل كرسام ثم اندرج إلى كتابة الهايكو وتجريده من الصنعة، رسم عدة لوحات مع معاصريه ايكه نو تايغا ،وطبع أول كتاب له من طرف المجموعة الشعرية عام 1772م، وتكون قصائده مهمة لكن بعد الاهتمام الأكبر الذي حظيت به قصائد باشو ، فقامت مجموعته الشعرية ببناء أسموه "بيت باشو"، ليتجمعوا فيه ،وعلى الرغم من شهرته كشاعر هايكو إلا أن الناس كانوا يتذكرونه على أنه رسام، حتى تجددت شهرته من خلال مقالات موساوكا شيكي و هاغيوارا ساكوتار"[1]، ومن مختاراته الشعرية:

ضفدع البركة القديمة

يتقدم به العمر

أوراق متساقطة

إيسا Issa:

هو شاعر هايكو ياباني ينتمي لفترة الإيدو، ايسا هو اسمه المستعار، الذي اشتهر به كثيرا ، وولد في كاشيوابارا التي هي حاليا جزء من مدينة شينانو.

يتميز ويتحلى شعره بأنه وصف لحالته الشخصية، توفيت أمه وهو صغير السن ،فكانت زوجة أبيه عالة عليه، فاضطر للسفر إلى إيدو بمساعدة أبيه، فالتحق بمدرسة

[1] ينظر حمدي حميد الدويري ،شعر الهايكو الياباني و إمكاناته في اللغات الأخرى

كاتسوشيكا لشعر الهايكو، وبدأ في كتابة شعر الهايكو وسنه خمسة و عشرون سنة ،واختير ليخلف معلمه المتوفى عام 1791، ثم توفي أباه عام 1801، فرجع بخصام مع زوجة أبيه وابنها من أجل الميراث، وحينها كتب قصيدته المشهورة:

قريتي العزيزه

كل ذكرى لبيتي

تخترقني كالشوكة

وبعد ترحاله في عديد من المدن عاد أدراجه إلى بيته الأصلي في كاشيوا بارا وعمره واحد و خمسون سنة، وقتها تزوج وأنجب أربعة أطفال، ولكن من سوء حظه توفوا كلهم وتوفت زوجته على الولادة، وبعد أربع سنوات تزوج مرة أخرى وُرزق بفتاة، ولكن بعد مدة قصيرة وافته المنية.

ولقد دون كل أحداثه في رائعته (سنه حياتي 1820)، وأعمال أخرى مثل (قصة موت أبي 1801) و(ربيعي 1819)"[1]، فهو يشتهر بلغته غير المنمقة ونبرته العاطفية.

4. أشكال الهايكو الياباني

يعد الهايكو امتدادا لعدد من الأشكال الشعرية المختلفة و المتنوعة ، تطور بعضها عن بعض أو نشأ بعضها مستقلا، وأدخل في خصائص الهايكو بعض سماته ، ومن الأشكال الشعرية الشبيهة بالهايكو نستعرض مايلي:

أ- كتاوتا :

أ. وهو "شكل يعتمد على أسلوب (الموندو) أي سؤال وجواب، ويتضمن شكله ثلاثة أجزاء منظمة في نسق مقطعي موزع على النحو التالي، 5-7-7 أو 5-7-5 ، ويتراوح طول هذه الأجزاء ما بين 17 إلى 19 مقطعا"[2]، وقد حدد الكتاب اليابانيين الشكل الأساسي للكاتاوتا ، بأنه قصيدة من ثلاثة سطور، يتكون الأول والثاني فيها من سطر قصير والآخر طويل، ويكون السطر الأخير بطول الثاني نفسه لكي يساعده في النغم والإيقاع.

[1] مختارات لأبرز شعراء الهايكو الياباني ،صوت الماء.ص 66

[2] علاء الدين رمضان ، مقدمة في الشعر الياباني ،المجلة العربية ، السعودية ، شوال 1428هـ، نوفمبر 2007.

سيداوكا:

وهو "الشكل الثاني من أشكال الفن الياباني وهو تكرار مطالع القصائد والذي هو عبارة عن قصيدتي كتاوتا معا، هذا من ناحية الشكل إلا أنها لا تعتمد في بنيتها التركيبية على صيغة المونودو، وعليه فهذا النمط استحضر من قصيدة الكاتاوتا إلا أنه يدمج بين قصيدتين شكلا"[1].

تشاوكا:

وهو الشعر الطويل، وهذا النمط "يتكون من عدد غير محدد من الأسطر بطول مطرد يتوقف على قدرة الشاعر وحيوية التجربة ،وتعتمد بنيته الإيقاعية على تناوب سطور مكونة من خمسة فسبعة مقاطع، وعادة تنتهي بسطر من سبعة مقاطع "[2].

التانكا:

و هو الشعر القصير، والنمط الرابع من الأشكال، وهي قصيدة مكونة من خمسة أسطر، تتكون مقاطع كل سطر فيها على النحو التالي، السطر الأول 5 مقاطع ،والسطر الثاني سبع مقاطع ،والسطر الثالث 5 مقاطع ،وأما السطر الرابع 7 مقاطع والسطر الخامس 7 مقاطع ،وتتكون من جزءين، الجزء الأول وهو الأسطر الثلاثة الأولى ،والجزء الثاني وهو السطران الأخيران[3]، على غرار أن هذا التقسيم يختلف من حالة لأخرى وقد اعتبر هذا الشعر السائد في اليابان في تلك الفترة.

الرينغا:

وهو شعر مسلسل ظهر في القرن الرابع عشر، وهو عبارة عن سلسلة من القصائد الطويلة المتصلة ببعضها البعض، يقوم بتأليف عادة مجموعة من الشعراء ،وليس شاعرا

---

[1] شريفي يسمينة ، براهيمي صبرينة ،شعر الهايكو في الشعر الجزائري المعاصر،ديوان " قل ...فدل" لفيصل الأحمرأ نموذجا، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، جامعة بجاية ، الجزائر،2019-2020 ص 42

[2] علاء الدين رمضان ،مقدمة في الشعر الياباني

[3] مختارات لأبرز شعراء الهايكو الياباني ،صوت الماء.ص 97

واحدا[1] .وقد تطورت تدريجيا من مجرد أسلوب للتسلية إلى شكل شعري مستقل ،وعليه يكون هذا الشعر بطريقة متسلسلة فيما بينهم حتى يصل للمقاطع.

الهوكو:

وهو قصيدة المطلع لقصيدة مسلسلة تدعى هاي كاي نورانجا وباختصار هايكاي ،"والهايكاي المقطع الأول يتكون من 5 و 7 و 5 ومقاطع ،وهو ما يسمى هوك- كو الذي يعني شعر المطلع ويجب آن يتضمن كيجو وهي كلمة تشير إلى فصل"[2]. ومن بعد استقل من الهاي كاي، وفي عصر نيجي سماه هايكو، وحاليا هذا النمط الجديد هايكو جذب الكثير من الكتاب القراء.

الهايكو:

هو قصيدة بيت واحد يتألف من ثلاثة أسطر تتشكل في مجموعها من سبعة عشر مقطعا صوتيا ،يميل إلى التصوير المرئي وإشراك القارئ الغائب لحظة الكتابة في تصور الأشياء كما لو كانت حاضرة ضمن مجال رؤيته[3] ، ويبلغ الهايكو مبلغا أرقى حين يستطيع الإيحاء بما ليس حاضرا أو إثارة الخيال لاستحضار الأشياء الغائبة كما لو كانت ماثلة للعيان.

5. خصائص الهايكو الياباني:

لكل شيء ميزته وخاصته فشعر الهايكو أيضا له مزايا استعرضها في هذه النقاط التالية:

أ- الإيقاع:

شعر الهايكو هو نص شعري موزون سطري لا يلتزم بقافية تمارس في نص قصير، فهو ينبني في إيقاعه على " سبعة عشر مقطعا صوتيا على الأسطر الثلاثة"[4] مكونة من خمسة مقاطع

---

[1] المرجع نفسه، ص 16.

[2] علاء الدين رمضان ،مقدمة في الشعر الياباني

[3] عبد القادر الجموسي ، مختارات من شعر الهايكو الياباني، دار كتابات جديدة للنشر الالكتروني ،ط1،2015، ص 5-6.

[4] فاطمة الزهرة سماعيل ، شعر الهايكو من الإبداع إلى التأصيل، مجلة فكر ،20.20.06.01، 00:33:28 https:// www fikrmag com :

ثم سبعة مقاطع ثم خمسة مقاطع في السطر الثالث ،وعلى الرغم من أنها تكتب في سطر واحد في اللغة اليابانية ،إلا أنها تعد ثالث وحدات ينفصل بعضها عن بعض.

البساطة والوضوح :

يتميز شعر الهايكو بمفرداته البسيطة والسهلة للإفهام وواضحة المعنى ،لأنها تنبع من الواقع المعاش، فبساطة اللغة وتراكيبها من أهم سمات شعر الهايكو، ف"قصيدة الهايكو تبدو سهلة ومن السهل الوصول إلى دلالاتها وذلك راجع إلى بساطته الظاهرة"[1].

وأما بخصوص الوضوح الذي يعم كاملة قصيدة الهايكو، فهو يعد وضوحا سطحيا وهو يحجب معاني "لآدائها دلالة أبعث من الوضوح ومن هنا تكمن شعرية الهايكو في كامل القصيدة داخليا وليس ظاهريا، وهذا المقطع الشعري دليل على بساطة اللغة في شعر الهايكو

تنام العيون

فأغمض عيني

وأفتح أفق السؤال[2]

الإيجاز:

يعد الهايكو أقصر شكل شعري، فحتى ذات البيتين أطول منه، حيث يصّرح "هارولد ستيوارت طبيعة الهايكو المكثفة والشديدة التركيز إلى حب اليابانيين للكمال في الأشياء الصغير، مثل عظم العاج المنفوش للحزام"[3] ويتمثل في كونه ينجز في سبعة عشر مقطعا صوتيا، فهو قصير من ناحية عدد المقاطع الصوتية، الإيجاز من أبرز القواعد الرئيسية للهايكو، الاختصار في بعض القصائد الطويلة، وقد عرف قاموس كوجين معنى الحذف بأنه" اختصار وحذف بعض الأجزاء في مرحلة الإيجاز"[4]،فالحذف والاختصار يتطلبان حذرا ،قصيدة الهاتنج عندما نحسن اختيار السبعة عشر لفظا بإيجاز، وعليه يمكن تلفظ القصيدة دون قطع النفس و ذلك

[1] ينظر: ريو تسويا، تاريخ الهايكو الياباني، ص8.

[2] حمدي حميد الدويري،شعر الهايكو الياباني و إمكاناته في اللغات الأخرى ص 97

[3] حمدي حميد الدويري،شعر الهايكو الياباني و إمكاناته في اللغات الأخرى ص 11

[4] علاء الدين رمضان ،مقدمة في الشعر الياباني

راجع إلى حذف الكلمات غير الضرورية و التي لا تضيف معنى ولا تغيره للقصيدة، وعلى سبيل المثال هذا الهايكو لباشو :

على غصن ذابل

يحط غراب وحيد

مساء خريفي الآن[1]

فالحذف في بداية السطر الثالث يخلص القصيدة من الطبيعة النثرية ويخلق وقفة تأملية مهمة في قصيدة الهايكو.

الطبيعة :

شعر الهايكو يصور الطبيعة رغم أنه لا ينتمي إلى شعر الطبيعة ، فهو يهتم بالطبيعة لصفتها الزائلة والموحية، " فهي قصائد إصغاء للطبيعة والكائنات، إصغاء إلى لغة الأشياء وما تقوله الحياة من كلمات على لسان الريح ،المطر، البرق ،الثلوج ،فهي لغة العناصر الموجودة الساكنة والمتحركة ،لغة الوردة، والنبع والطير ،وعبّر عنها باشو كونها لغة الزاهدين، وبالتالي تكون اللغة منطوية على جمال سر الوجود وعلى فتنة الإدهاش في صورة رقيقة تعكس طبيعة حياة قائلها بعمق وإحساس"[2]. وعلى هذا النحو يقول باشو بأن أساتذة الهايكو القدامى كانوا يهتمون كثيرا في نظم قصيدة الهايكو عن مشاهد الطبيعة، بحيث لا يكتبون سوى قصيدتين أو ثلاثة في حياتهم، وعلى سبيل المثال قصيدة لباشو:

نحلة

تخرج مترنحة

من زهرة الفاوانيا[3]

[1] حمدي حميد الدويري،شعر الهايكو الياباني و إمكاناته في اللغات الأخرى ص 11

[2] سونيا عبد اللطيف ،رحلة قصيدة الهايكو ،نشأتها ،انتشارها، ظهورها في تونس ،مجلة نور ، العدد 26، 4 أفريل 2021.

[3] حمدي حميد الدويري،شعر الهايكو الياباني و إمكاناته في اللغات الأخرى ص 25

الكيغو:

من الناحية التقليدية تحتوي كل قصيدة هايكو على كلمة فصلية كيجو والتي تدل على الفصل الذي كتبت عنه القصيدة ،أو الإشارة إلى عالم الطبيعة ،وعليه ترتب قواميس الهايكو حسب فصول السنة، وكل شاعر هايكو ياباني حسب قول جين ريجهولد "يملك سارجيكي أو أكثر وهذه الأخيرة تعني قاموس للهايكو تكون فيه القصائد مرتبة حسب فصول السنة وليس الأحرف الأبجدية ،وتعد فصول السنة خمسة وليس أربعة (بعيد رأس السنة ينفرد بجزء خاص لوحده)، وتنطوي هذه الفصول الخمسة على سبع فئات (الظواهر الفصلية، الظواهر السماوية ،والظواهر الأرضية، والأحداث والحياة والحيوانات والنباتات"[1] وهكذا تنقسم فصول السنة إلى خمسة فصول كل فصل قصائده تنقسم إلى سبعة ظواهر، و الكيغو أمر أساسي في كل قصيدة هايكو ،وهذا المقطع دليل تمثل الهايكو على فصول:

في مدخل كل بيت

من الطين على المساند الخشبية

ينبثق الربيع من جديد"[2]

إلى جانب هذه الخصائص هناك خصائص تتمثل في لحظة الهايكو وروح الهايكو والرسائل الضمنية، توظيف الحواس الآنية، وبصرية الهايكو.

6. توجه شعر الهايكو الياباني إلى أوروبا والوطن العربي:

تجلى شعر الهايكو الياباني وازدهر رواجا حتى وصل إلى العالمية ،كما أنه اثر على العديد من الأعمال الغربية،و ظهور ترجماته في أنحاء العالم وتأثيرها على الشعر العربي أيضا عبر من تذوقه من الشعراء العرب من خلال لغات بسيطة في أغلب الحالات ،وظهور ترجمات عربية له أيضا وأعمال عربيه خالصة

[1] حمدي حميد الدويري،شعر الهايكو الياباني و إمكاناته في اللغات الأخرى ص 16

[2] المرجع نفسه، ص 53

لقد خرج شعر الهايكو من أصله الياباني إلى العالم عن طريق الترجمة وذلك في حدود نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، ويعد رجينال هوراس بليث Reginal Horace Blythمن السباقين إلى ترجمة شعر الهايكو الياباني الى اللغة الانجليزية ،فهو لم يقتصر على ترجمته وإنما أراد نقل خصوصياته وكيفيه تلقيه، فيرى الكثير من الباحثين أن الفضل الأكبر في ترجمته هذا النوع الشعري يعود إلى بليث ، وهنا اشتهر كثيرا وعدّ أحد كبار ناقلي الهايكو إلى الناطقين بالانجليزي تعريفا ،وترجمة،وتأويلا، وفي فرنسا نجد بول بوليس كوشوPaul من أهم مترجم شعر الهايكو، وأولى ترجماته تجلت عام 1906 ،و جان اوبير لورانجي Jean Ober Lorange نقل هذا الفن إلى كندا، والى اليونان نقله الباحث جورج سيفيرس George Servis مع نخبة طويلة ساهمت في نقل الهايكو إلى العالمية، وأما في أمريكا فكان على يدي هارولد هندرس من خلال ترجمة القصائد من الهايكو الياباني في كتابه مكنسة الخيزران، وذلك في تمام ثلاثينيات القرن الماضي"[1]، وبعدما تعرف الباحثون على هذا الفن الشعري من خلال الترجمة أتيحت لهم الفرصة لكتابته، ومن هناك ظهرت أسماء كتبت هذا الفن ،ففي فرنسا مثلا ظهر عام 1903 ،نشر كوشو كتيبه قصائد هايكو بعنوان" سرا على تيار الماء"، عند شيوع هذا الفن في فرنسا أصبح له اهتمام اكبر من قبل الباحثين والمفكرين ،فحضر جان بولان ملفا لشعراء الهايكو الفرنسيين عام 1920، وأما في اسبانيا فكان خورخي لويس بورخيسJorge Luis Borges أكثر الناس حظا في التعريف بفن الهايكو وأصوله الفنية، وأما في أمريكا فكان جاك كيرواك Jack Kerouac رائد الهايكو في أمريكا ،وشاعره الأول ،حتى انه أضاف أشياء إلى هذا الفن وألغى بعضا منها، وقد سار على نهجه العديد من شعراء الغرب فأحدثوا فيه تغيرات و كلمات تتناسب مع لغتهم وإيقاع الصوتي ،وهذا ما صرحت به الباحثة آمنة بالعلى:" لقد تلقى الغرب الهايكو بوعي ساهم في إثراء حماسيتهم الشعرية مع التحذير من السعي إلى إدماج السنن المقطعي لشعر الهايكو الياباني لأنه لا يتوافق مع السنن الفرنسي ودعي كتاب الهايكو الفرنسيون إلى الخضوع للتصور العروضي الخاص بلغتهم"[2] ،ومن هذا الصدد أرى انه هذه الخصوصيات لا تنطبق على الشعر الفرنسي فقط وإنما على كامل الشعر الغربي.

---

[1] ينظر: شريفي يسمينة ، براهيمي صبرينة ،شعر الهايكو في الشعر الجزائري المعاصر،ديوان " قل ...فدل" لفيصل الأحمرأ نموذجا، ص 73

[2] بلعلى آمنة ،خطاب أنساق الشعر العربي في مطلع الألفية الثالثة ،الإنتشار العربي ،بيروت ، لبنان ، ط1 ،2014،ص 143.

وأما من الناحية العربية فيعرف الشعر العربي المعاصر تحولات مفصلية نتيجة المثاقفة مع الآخر فبرزت أشكال شعرية جديدة لم يألفها المتلقي العربي، وذلك من خلال الترجمة التي وصلتنا عن الغرب ،وأطلق عليها مسميات عديدة مثل التوقيعة الشعرية، الومضة، الشذرة، اللقطة، القصيدة القصيرة، القصيدة القصيرة جدا ،الأنقوشة ،البرقية، التلكس ،اللافتة، فالتوقيعة، أو الومضة الشعرية كانت التسمية الأكثر رواجا في أوساط الأدب، وهي على حسب تعريف أحدهم :"لحظة أو مشهد أو موقف أو إحساس شعري خاطف يمر من المخيلة أو الذهن يسوقه الشاعر بألفاظ قليلة جدا لكنها محملة بدلالات كثيرة"[1].

وأما البداية العربية فكانت في ستينيات القرن الماضي، بدءا بتوقيعات الشاعر الفلسطيني عزا لدين المناصرة ،وبرقيات الشاعر السوري نزار قباني ،و تأملات الشاعر و عالم الاجتماع المغربي عبد الكبير الخطيبي ،مرورا بتجارب الكتابة على نمط الهايكو أو على أنماط أخرى قريبه منه ومستلمة إياه ،مثل تجربة كل من عدنان بغجاتي و شاكر مطلق وعاشور فني ،وعز الدين الوافي وعذاب الركابي وغيرهم.

وهناك ترجمات الهايكو الياباني والعالمي إلى اللغة العربية، لاسيما في العقود الأخيرة ،ثم تقديمها وانجازها من قبل عدد من المترجمين العرب، منهم عبد الكريم كاصد ومحمد عضيدة ومحمد الأسعد وجمال مصطفى، وصولا إلى التجارب الجديدة منذ بداية الألفية الثالثة، التي طغت مختلف الأقطار العربية تقريبا"[2]. وهي أسماء كثيرة وفقا لسامح درويش.

ويقول سامح درويش أن الهايكو اليوم لم يعد يابانيا ،فقد أصبح لونا شعريا عالميا ،وقد عرفه وعبر عن إعجابه من خلال ما كتب عنه" أن تكتب كطفل بخبرة شيخ هو الهايكو"[3] .

---

[1] محمد أسد الخليل ، الهايكو في الشعر العربي هل من تقليد أم تجديد www syria tv ،04-11-2021 14:43

[2] صدام أبو مازن ، شعر الومضة و التأمل، الهايكو العربي يفشل رهانات النقاد، و يتجه من اليابان للمغرب و العالمية، الجزيرة ،30-10-2019

[3] محمد أسد الخليل ، الهايكو في الشعر العربي.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية للمستويات الثلاث في ديوان هايكو القيقب لمعاشو قرور

1. المستوى الصوتي
2. المستوى التركيبي
3. المستوى الدلالي

يقوم التحليل الأسلوبي على عدة مستويات ، ولكن اخترت أن يكون تحليلي لديوان هايكو القيقب لمعاشو قرور على ثلاث مستويات وهي: المستوى الصوتي، والمستوى التركيبي، والمستوى الدلالي .

1. المستوى الصوتي:

وهو مستوى يُعنى بدراسة إيقاع القصيدة من موسيقى خارجية وداخلية، فالصوت هو اللّبنة الأولى في التحليل الشعري، حيث يعرف بأنه: "الذي يخرج من داخل الرئة إلى خارجها مع النفس مستطيلا ممتدا، متصلا بمقطع من مقاطع حروف الحلق- اللسان- الشفتين، والمقصود بالمقطع: المخرج، أي محل خروج الحروف"[1].

1.1. الأصوات المجهورة:

يعرفها السكاكي بأنها: "انحصار النفس في مخرج الحرف"[2] ، والجهر من الصفات القوية وحروفه مجموعة في قوله (عظم وزن قارئ ذي عض جد طلب)، وهي على حسب ترتيب اللغة: ب، ج، د، ذ، ر، ز، ظ، ض، ع، غ، ل، م، ن، و.

وهذا الجدول يوضح تكرار الحروف المجهورة في ديوان هايكو القيقب

الأصوات المشهورة	تكرارها
ب	150 مرة
ج	65 مرة

[1] عبد الله بن أحمد الفاكهي النحوي المكي: شرح كتاب الحدود في النحو،تح، رمضان احمد الدميري، مكتبة وهبة، القاهرة،ط2، 1414هـ، 1993م،ص 72.

[2] كمال بشر، علم الأصوات،ج2، طبعة بولاق، 1316هـ ،ص 78.

د	83 مرة
ذ	33 مرة
ر	108 مرة
ز	42 مرة
ظ	12 مرة
ض	23 مرة
ع	97 مرة
غ	16 مرة
ل	340 مرة
م	67 مرة
ن	120 مرة
و	134 مرة
المجموع	1290

بعد إحصاء الأصوات المجهورة في القصيدة تبين لي أن الأصوات الأكثر استعمالا وتواترا هي: حرف اللام الذي احتل بطبيعته الصدارة، ثم يليه حرف الباء، ثم حرف الواو، فحرف اللام "هو حرف لثوي جانبي مجهور منفتح"[1] ، وتبين ذلك في قول الهايكيست معاشو قرور:

من نافذة القطار-

[1] صالح سليم عبد القادر الفاخري، الدلالة الصوتية في اللغة العربية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية ، مصر،دط، 2007،ص 143.

على وجهه ظلال القيقب،

مراقب التذاكر

وقد أوردها الهايكيست 340 مرة، وهو صوت متوسط بين الشدة والرخوة، فهو ذو مكانة خاصة في اللغة العربية، فهو والألف من علامات التعريف، وقد وظفه الهايكيست معاشو قرور كونه من الشعراء المحدثين الذين يبحثون عن التجديد، فحرف اللام يدل على الحياة والاستطلاع للجديد.

وأما حرف الباء فقد ذكر 150 مرة، فهو "صوت شفوي شديد مجهور منفتح"[1].فهو ينتمي إلى الأصوات المجهورة، ليوحي لنا إلى الحالة الاجتماعية التي كان يعيشها الهايكيست بأنه كان من عائلة ميسورة الحال، ويتجلى ذلك في قوله:

جوربي الوحيد-

على ورق القيقب تقطر،

قطعة من جليد.

وكذلك جاء حرف الواو مكرر 134 مرة، وهو "صوت شفوي نصف حركة، مجهور منفتح"[2]. حيث احتل المرتبة الثالثة في شعر الهايكو لمعاشو قرور ، ليعزز لنا هذا النبر كلما وقع على كلمة بأكملها، وما إلى ذلك مثل المزاوجة بين فصل ووصل كأن يفصل بين المعاني أو يربط بينها برباط معنوي أو لفظي، بما يكون وحدة معنوية لها خصائص ذاتية ولكنها موصولة بالمعنى العام في الآن نفسه، ويتجلى ذلك في:

حافية الأقدام-

شجرة القيقب تذرعها،

أم أربعة وأربعين.

---

[1] المرجع نفسه،ص 143.

[2] صالح سليم عبد القادر الفاخري، الدلالة الصوتية في اللغة العربية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية ، مصر،دط، 2007،ص 143.

وعليه فإن صفة الجهر هي التي تضم الأصوات التي تخرج من الصدر ومنها ما يلي: ذروة، بذلة، مجمل، جذع، لوح، ظل، حجر، عام، جواز، جلد، والتي بطبيعتها تعكس الحالة الاجتماعية للهايكيست معاشو قرور، وكيف كانت سائدة آنذاك، فأجد حرف اللام هو المسيطر على الحروف المجهورة، وذلك راجع إلى تلاؤمه مع طبيعة الموضوع.

2.1. الأصوات المهموسة:

ويعرف سيبويه الهمس أو الأصوات المهموسة "هو حرف أضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى النفس معه"[1]، والأصوات المهموسة على حسب القرّاء والمختصين في اللغة العربية هي: ت، ث، ح، خ، س، ش، ط، ف، ق، ك، ه " وهي 11 حرفا[2].

وهذا الجدول يبين لنا تكرار الحروف المهموسة في ديوان هايكو القيقب

الحروف المهموسة	تكرارها
ت	151 مرة
ث	20 مرة
ح	
خ	30 مرة
س	72 مرة
ش	53 مرة
ط	
ف	105 مرة
ق	104 مرة

[1] كمال بشر، علم الأصوات،ص 173.

[2] المرجع نفسه،ص 173.

ك	44 مرة
ه	84 مرة
المجموع	666

بعد إحصاء الأصوات المهموسة في القصيدة تبين لي أن الأصوات الأكثر استعمالا وتواترا ،هي حرف التاء الذي احتل بطبيعته الصدارة، ثم يليه حرف الفاء، وثالثا حرف القاف.

فحرف التاء من" الأصوات الضعيفة أو التي لا تخرج عن الصدر ولكنها تخرج من مخارجها في الفم"[1] وصفة حتى وإن كانت ضعيفة في نظر الباحثين، فإنها تكثر في هذه القصيدة، لأنها توحي إلى الطبيعة و حياة الشاعر الاجتماعية، فهو يتحدث عن شجرة القيقب المزينة للبيئة وشوارع المدن الحديثة وحدائقها، فقد جلبها الاستعمار إلى الجزائر أثناء الحرب، فهي شجرة وافرة في جل كتابه، فأيقظ جمالها النائم وألوانها المميزة، وخلق لها وجود في الصميم من وجودها، وأزاح عنها قناع الزمن أو الحياة القاتم، وهذا يتمظهر على عدة أبيات:

نبات تلك الأفاريز-

لم تكفه قاعة الصلاة،

يطوّق زجاج نظارتي

ثم حرف الفاء الذي هو" صوت شفوي أسناني، مهموس منفتح"[2] وهو كذلك يصف بصفة الهمس، و "أغلب أحواله للدلالة على الإبانة والوضوح إذا وقع في أول الكلمة[3]، وقد جاء ذلك في:

بلا فراسة-

علي نوار اللوز،

أثر الفراشة

---

[1] صالح سليم عبد القادر الفاخري، الدلالة الصوتية في اللغة العربية،ص 91.

[2] المرجع نفسه،ص 143.

[3] عباس محمود العقاد، أشتات مجتمعات، دار المعارف، القاهرة،ط3، 1970 ص 45

ثم جاء الحرف القاف "وهو صوت لهوي شديد مهموس منفتح"[1]، فهو أيضا يتصف بصفة الهمس، فهو" يدل على الاصطدام والانفصال والقطع"[2]، فكيفما كان موقعه في الكلمة، وظهر ذلك في المقاطع التالية:

جذور القيقب-

دامعا أنفخ نارها،

قفاها ينفث دخانا.

فالأصوات المهموسة هي عبارة عن الأصوات الضعيفة، التي لا تخرج من الصدر، وصفة الهمس وإن كانت ضعيفة في نظر الباحثين، فإنها تكثر في القصيدة تعكس لنا الحالة الاجتماعية للشاعر، وحالة شجرة القيقب.

ولكن الشاعر يميل إلى استعمال الأصوات المجهورة أكثر من الأصوات المهموسة ،حتى في مواقف الوصف والتعبير، وهذا راجع لأن عدد الأصوات المجهورة في اللغة العربية يفوق الأصوات المهموسة، فالشاعر استعمل أصوات لأنه وجد فيها الخصائص التي تساعده على التعبير عن مشاعره.

3.1. التكرار:

يعد التكرار ظاهرة موسيقية سواء للكلمة أو البيت أو المقطع، و الذي يأتي على شكل لازمة موسيقية، و إيقاعية على شكل نغم أساسي يخلق جوا نغميا ممتعا، وكذا للتكرار جانبان، جانب يركز المعنى و يؤكده، أما الثاني، فيمنح النص نوع من الموسيقى العذبة ، والتي تعكس الهدوء أو الفرح أو الحزن و غيره، فيقول عبد الله خضر:" كلمة معينة على مستوى البيت أو على مستوى النص مما يحقق بعدا إيقاعيا ودلاليا، فالتكرار يسلط الضوء على لفظة حساسة في العبارة ويكشف عن اهتمام المتكلم بها فضلا عن أهميته في الإيقاع، لأن الإيقاع يتحقق مهما كان عدد مرات هذا التكرار"[3].

---

[1] صالح سليم عبد القادر الفاخري، الدلالة الصوتية في اللغة العربية،ص143.

[2] محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، دار الفكر،ط 6، 1975،ص 102

[3] عبد الله خضر، أسلوبية الانزياح في شعر المعلقات،ص 16

1.3.1. تكرار المفردة:

الكلمة المكررة لها دور مهم في إبراز قيمة القصيدة، كما يزيد من قيمة الأداء بالمضمون الشعري، فديوان هايكو القيقب مليء بهذا النوع من التكرار، وهو تكرار الكلمة، مما يحقق إيقاعا داخليا، وهذا ما يوضحه الجدول الأتي :

الكلمة	نوعها	تكرارها
القيقب	إسم	21 مرة
ورق	إسم	7 مرات
جليد	إسم	4 مرات
الطماطم	إسم	2 مرات
البرق	إسم	3 مرات
الثلج	إسم	4 مرات
حذاء	إسم	3 مرات
الفراشة	إسم	2مرات
أرنب	إسم	2 مرات
قفاز	إسم	2 مرات
الجراد	إسم	2 مرات
أمي	إسم	3 مرات
الورد	إسم	2 مرات
ملهم	إسم	2 مرات

من خلال هذا الجدول نرى أن الشاعر ذكر كلمة قيقب 21 مرة، والقيقب هو جنس النباتات المزهرة و التي تكون إما شجيرات أو أزهار، ويعرف بالاسم العلميAcer ، ويتواجد كثيرا في قارة آسيا، وأوروبا، وشمال أفريقيا، وأمريكا الشمالية، القيقب يدل على جمال الطبيعة و تناميها.

وذكر لفظة ورق 7 مرات، وهي تدل على تغير أوراق القيقب من اللون الأخضر إلى اللون الأرجواني الذي يتغير في فصل الخريف.

ووظف كلمة برق 3 مرات وكلمة ثلج 4 مرات للدلالة على حالة الطقس، كما وظف كلمة فراشة و كلمة أرنب وكلمة جراد، كل منهم مرتين للدلالة على تواجد الحيوان ورمزيته، وهذا ما ساعد في انسجام القصيدة.و وظف كلمة أمي 3 مرات للدلالة على الاشتياق لها والحنين لها وماذا كانت تصنع.

2.3.1. تكرار الجمل:

حيث قال الشاعر: قطرة قطرة، وقد كررها مرتين في القصيدة لتدل على كيفية سيلان الماء إلا بالقطرة، و أما سارية سارية، فهي أيضا كررها وهي تدل على أن المرتل المقرئ كان ساريا في قراءته، وأما جملة صياح الديكة فهي أيضا تكررت مرتين، وهي تدل على بزوغ الفجر، وأيضا أم أربعة و أربعين، و هي حشرة لها أربعة وأربعين رجل، وهي تدل على أنها كانت مستوطنة في شجرة القيقب، وكذلك وظّف فزاعة الحقول مرتين، وهي الأعمدة الموضوعة في الحقل على شكل إنسان وتلبس لباسا لتخيف وتبعد الحيوانات لكي لا تأكل المحصول الزراعي، وكذلك وظف منير الأنفاق وهو الذي يركب فيه الناس ولكنه يمشي تحت الأنفاق.

فقد اعتمد الشاعر تكرار الجمل ليتسع جمال النص الشعري و ليتحقق بعد إيقاعي وجمالي دلالي.

فكل من تكرار الألفاظ وتكرار الجمل اكسب القصيدة إيقاعا موسيقيا خاصا، أو غنة موسيقية مميزة، ولم يحدث خلل في بنية القصيدة، وهذا التكرار أكد على أهمية الاسم في البناء الشكلي للقصيدة، و أوجب الحفاظ عليه، لأنه يحوي الصوت الذي يحمل المعنى و يدل عليه .

1. المستوى التركيبي:

تقوم البنية التركيبية للخطاب الأدبي على تناسق الوحدات التي تشكل تركيبا نحويا ينظر إليه الشعر على أنه ذو فعاليات تؤدي جزءا من معنى القصيدة و جماليتها، فهو يتلاقح من التركيب البلاغي والنحوي وذلك من خلال دراسة الجملة وغيرها، فالمستوى التركيبي يدرس الفعل، الجملة والحرف.

1.2. دراسة الجملة:

الجملة هي عبارة "عن فعل وفاعله، أو مبتدأ وخبره، أو كان بمنزلة أحدهما، وهي تتألف من ركنين أساسيين هما: المسند والمسند إليه، فهو عمدة الكلام ولا يمكن أن تتألف من غيرها كما يرى النحاة"[1]

1.1.2 الجملة الفعلية:

وهي وحدة إسنادية تبدأ صالة بفعل تام وعمدتها الفعل أي المسند والفاعل أونائب الفاعل أي المسند إليه"[2] ويكون الفعل المتقدم الجملة الفعلية إما ماضيا أو مضارعا أو أمرا. ويتجلى ذلك في القصيدة:

يوقف عربة الغرابيل، وفي تنمو بذرته العطشى، وغيرها من المواضع، يتشكل هذين السطرين من جملتين فعليتين هما، يوقف (فعل) والفاعل ضمير مستتر تقديره(هو)، وعربة(مفعول به)، والغرابيل(مضاف إليه)، وأما الجملة الثانية وهي تنمو بذرته العطشى، فالفعل هو(نمى) والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، وبذرة (مفعول به وهو مضاف(الهاء) مضاف إليه)، والعطشى(حال). فالجمل الفعلية توحي باستمراريتها.

تعريف الفعل: هو ما دل على معنى بنفسه، و اقترن بزمن معين نحو قرأ، يكتب[3].

---

[1] فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، دار الفكر،ط1، 2002، ص 12 ص 13.

[2] أنطوان الدحداح ،معجم لغة النحو العربي، مراجعة جورج عبد المسيح، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت،ط 3، 2001،ص 44

[3] عابد علي حسين صالح، النحو العربي، منهج في التعلم الذاتي، دار ناشرون موزعون، المملكة الأردنية، عمان،الأردن،2009 ،ص 12.

تعريف الفعل الماضي: وهو ما دل على حدوث فعل في زمن الماضي، مثل: قام، شرب، تعب[1].

تعريف الفعل المضارع: و هو ما دل على حدوث فعل في زمن الحاضر والمستقبل، مثل: الرجل يحرس أرضه الآن، والرجل سيحرث أرضه الآن[2].

الفعل الماضي	الفعل المضارع
دامعا نافخ	أنفخ، أقفل، يطوق، أهش، تنضج، يرصف، يزهر، تتحمل، تفوح،أسمع، أتذكر، يهتفون، تدوس، تنمو، أقرأ

أستنتج من خلال الجدول أن الأفعال تلعب دورا هاما و واضحا في بنية القصيدة لتوضيح دلالتها وتركيبها، ومن الجدول اتضح لي أن الأفعال المضارعة هي التي تستطغي القصيدة ،فهي تدل على زمن الحاضر، فالشاعر استحضر الواقع أو اللحظة الراهنة الحالية ، كما تعبر وقوع الأحداث وتكشف عن لحظة صدق وحقيقة.

وأما بالنسبة للأفعال الماضية فهي تدل على حدث فات، فتأتي لاسترجاع أحداث ماضية والتذكير بها.

2.1.2.الجملة الاسمية:

" وهي التي صدرها اسم، ومرادنا بصدر الجملة المسند والمسند إليه"[3]. أي الجملة تتركب من المسند إليه وهو المبتدأ، المسند وهو الخبر.

وهذه بعض الأمثلة الموجودة في القصيدة:

برق شاقولي، من نافذة القطار، مراقب التذاكر

برق: (مبتدأ) و شاقولي (خبر)

من(حرف جر)، نافذة (اسم مجرور، وهو مضاف)، القطار(مضاف إليه)

---

[1] ينظر: محمد عواد الحموز، الرشيد في النحو العربي، دار الصفا للنشر والتوزيع،ط 1، 2002،ص18

[2] المرجع نفسه،ص 12.

[3] فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية تأليفها وتقسيمها،ص 157

3.1.2.الحروف:

" هي ما يدل على معنى في نفسه، بل يدل على معنى في غيره، ويتميز بعدم قبوله لمعلومات الاسم أو الفعل. مثل: إن، لم، في، هل، على...[1]

حروف مختصة بالفعل: كحروف النصب (أن، لن، كي، حتى) وحروف الجزم(لم، لولا، ولا الناهية، ولام الأمر)

حروف مختصة بالاسم: كحروف الجر(من، إلى، عن، على...) الحروف التي ترفع وتنصب الخبر مثل(إن، أن، كأن...)

حروف مشتركة بين الأسماء والأفعال: كحروف العطف و حرفي الاستفهام(هل والهمزة)[2]

أ. حروف الجر:

حروف الجر في الأصل هي عشرون حرفا ،كلها مختصة بالأسماء، وهي:(من، إلى، عن،على، في،الباء،الكاف، اللام،الواو، والقسم، منذ و مذ، ورب، حتى، فلا،عدا،مشا، كي، متى)[3] ولكل منها عدة معاني.

وظفت(لم) في القصيدة في قوله: لم تكفه قاعة الصلاة، للدلالة على الجمع والقطع، ووظف حرف الجر(على): في قوله على جيب منامتي الشتوية ، للدلالة على الاستعلاء، وتعليل الكلام، و المصاحبة.

وظفت(في)، القصيدة في قوله: في أذن الجندي المجهول، للدلالة على المصاحبة والتعليل، وهي بمعنى إلى.

و وظف (من) في القصيدة: من طول أمد، بمعنى، من زمن بعيد، و هي تفيد العموم.

و وظف حرف العطف(الواو) في قوله: وحفيف ممرضة غيداء، وهي تفيد مطلق الجمع بين المعطوف عليه الحكم والإعراب.

---

[1] محمد عواد الحموز، الرشيد في النحو العربي،ص 34

[2] المرجع نفسه،ص 19.

[3] المرجع السابق،ص317.

وأيضا وظف (لولا) في قوله: لولا صفيحة الزنك، وهي تجزم بأنه ليس من سواها. و أيضا وظف (لا) وذلك في قول الشاعر: لا يخفي البثور فهي تدل على النهي.

ووظف حرف الجر (الباء) ويتجلى ذلك في قول الشاعر: مرورا بحديقة التيار، وتعني الاستمرارية ، فمن شأن الاسم أن يعزز هذا النبر كلما وقع على كلمة بأكملها كأن يفصل بين المعاني أو يربط بينها.

2. المستوى الدلالي:

لكل نص شعري معجمه الخاص الذي يسهل تحديد حقله الدلالي، وتعتبر المفردات التي تشكل النص مفتاحها الذي يدور عليها. لذلك اهتم العلماء و الدارسين بالدراسات الدلالية منذ القديم، باعتبارها تدرس العلاقة بين الكلمة ومعناها.

المفهوم اللغوي لمصطلح الدلالة:

مشتقة من الفعل دل، دله، على الشيء، يدله دلا،ودلالة، فاندل: سداده إليه ودلله فاندل، قال أبو منصور: سمعت أعرابيا يقول: أما تتدلل على الطريق؟ والدليل: ما يستدل به، والدليل: الدال، وقد دله على الطريق يدله دلالة ودلولة والفتح أعلى والدليل والدليلي: الذي يدلك، وقال سيبويه: والدليلي علمه بالدلالة ورسوخه فيها، ويقال: دلولة، أي ما يتوصل بها إلى معرفة الشيء من مثل دلالة الألفاظ على معانيها، والرموز والإشارات على ما تحيل عليه[1] .

التعريف الاصطلاحي لمصطلح الدلالة:

تسهم كل من الدراسات الصوتية والسياقية والفونولوجية، وغيرها في الكشف عن الدلالة ومعرفة الحقائق، فهي" البحث عن معجمية لغة ما ودلالة الكلمات فيها، وعلى الخصوص التبدل الذي يطرأ على معانيها عبر الزمن"[2]

---

[1] ابن منظور، لسان العرب،ص 106

[2] نواري سعودي أبو زيد، الدليل النظري في علم الدلالة، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة،(دط) ، 2007،ص 36 .

فمعنى ذلك أن الدلالة تبحث في النظام اللغوي الدال والمدلول، الترادف والمشترك اللفظي، التضاد، حيث سأقوم بدراسة الألفاظ في القصيدة و استخراج الحقول الدلالية والتي هي:" قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة "[1].

بمعنى مجموعة من الكلمات والألفاظ تحت موضوع واحد، ثم إبراز الصور الفنية ودورها في إيضاح الدلالة، ويمكن حصر المعجم الدلالي لديوان هايكو القيقب لمعاشو قرور، في ستة حقول دلالية وهي: حقل الطبيعة، والحيوان، وحقل الموجودات، وحقل الملابس، وحقل الألوان، وحقل القرابة.

الحقول الدلالية	المفردات
حقل الطبيعة	جذور، القيقب، نبات، ليمونه، عود، غصن، غابة، الوردة، الشوك، أوراق، الحلفاء، السنابل، الشاي، خشبة، اللوز، أزهار، زهرة الكاليتوس، ثمار البلوط، النعناع، بذور الطماطم، شجرة، المراعي، حديقة البابونج، الصنوبر، النبتة
حقل الحيوان	عنكبوت، الديك، جرادة، أرنب، سحلية، كلب، السنونو، غراب، القط، هرة، الخنفساء، فراشة، ابن آوى، فأر، الحمار الوحشي، نملة، بومة
حقل الموجودات	قمر، الشتاء، جليد، البرق، صيف، الضباب، الشمس، الريح، الليل، غيمة، الخريف، المناخ
حقل الملابس	جورب، قفاز، حذاء، جيب، منامة، بذلة

[1] فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نقدية نظريه وتطبيقيه، مكتبة الآداب، القاهرة،ط1، 2005،ص 174

حقل الألوان	الأزرق النيلي، الحمرة، خضراء، حمراء، أحمر، أسود، ألوان الطيف، أرجواني، أبيض
حقل القرابة	أمي، أبي، والدتي، جدتي

الحقول الدلالية بعد تصنيفها تكون الخطاب الشعري للهايكيست معاشو قرور ، وتميزت بالكثافة والتنوع، وهذا يبرز تقنيته في اختيار وانتقاء الألفاظ التي اشترك فيها الديوان، فهي تصور لنا وعي الشاعر بمجتمعه.

فاستنتجت من ديوان هايكو القيقب أنه يوجد ستة حقول دلالية وهي حقل الطبيعة والألفاظ الدالة على ذلك هي: قيقب، جذور، أوراق، شجرة...، وحقل الحيوان ومن عباراته الدالة: عنكبوت، نملة، أرنب، وأيضا حقل الموجودات ودليله: الشمس، الريح، قمر، وأما رابع حقل فهو حقل الملابس ومن دلائله: جورب، حذاء، منامة، وحقل الألوان المتمثل في: الأزرق النيلي و الأرجواني والأبيض، وسادس حقل كان حقل القرابة، وتمظهر فيه المفردات التالية: أمي، أبي، جدتي، فعنوان الديوان هو هايكو القيقب، فالشاعر استخدم صورا مأخوذة من الطبيعة ولكنها عرضت لوصف الطبيعة الإنسانية المتمثلة في الحياة الاجتماعية للشاعر، وليس لتصوير لحظة جمالية مع الطبيعة، فالشاعر لم يصور القيقب أو شهد له فحسب استحب في وصفه للشجرة بأن تكون هي الشجرة نفسها، تلك التي تستدعيها أو تستلهمها.

فالشاعر قد ساوى بين الصور، مما يحقق لزوم الهايكو وتمثل المعنى، وتحقيق الإمتاع والمؤانسة، على أن الشاعر يعرف كيف يتعدى بالصورة إلى طرفها الأقصى، فاللغة عنده تعيد إنتاج الأشياء، أو هي ظل الأشياء ذاتها فوظيفتها تنحصر في استعادة الإحساس بالأشياء.

خـــاتمة

لخصت في هذا العرض الموسوم دراسة أسلوبية في شعر الهايكو، هايكو القيقب لمعاشو قرور نموذجا"، إلى النقاط التالية والتي تمثل أهم النتائج المتحصل عليها وقد لخصتها في ما يلي:

- الهايكو الياباني هو شكل شعري يتكون من ثلاثة أسطر مكونة من خمسة مقاطع في السطر الأول، وسبعة في السطر الثاني ثم خمسة في السطر الثالث .
- تعتبر قصيدة الهايكو استلهام من الطبيعة، لذا يعمد شعراء الهايكو إلى التقاط اللحظة التي تبرز أمامه دون الغوص في الخيال.
- اختلاف أشكال الهايكو من كاتاوتا وسيداوكا وتشاوكا والتانكا والرينغا و الهايكو.
- الهايكو هو مسطرة أسر المشهدية وترويض دهشتها.
- الأفق المفتوح للهايكيست في القراءة يسمح له بالتجاوب مع جماليات المواسم الأربعة وهي الكيغو.
- لا يمكن للقارئ العادي أن يدرك بساطة اللحظة الشعرية في الهايكو، فعمق المعنى والفكرة يحمل عدة دلالات مفتوحة.
- يمتاز الهايكو بالإيجاز والبساطة والوضوح في مفرداته.
- توجه شعر الهايكو الى أوروبا من طرف الكتابات اليابانية، وأما توجهه إلى الوطن العربي فكانت بداياته من خلال الكتب المترجمة عن الغرب، ثم الكتب اليابانية الأصلية.

كما تطرقت إلى دراسة الديوان دراسة صوتية تمثلت في إحصاء الأصوات المجهورة والأصوات المهموسة وتحليلها ودلالاتها، ودراسة التكرار من ناحية المفردة والجملة والذي أضفى جمالا موسيقيا ورونقا وحسا للقصيدة، وكان التكرار على مستوى المفردة متداول بكثرة على عكس تكرار الجملة، فكان قليلا، فكان هناك تكرار من أجل تقوية المعنى وإيضاحه .

وأما على المستوى التركيبي، لقصيدة هايكو القيقب، فتطرقت إلى دراسة الجملة الفعلية والاسمية وتراكيبهما، فالاسم من شأنه أن يعزز النبر والتنغيم، ووقع كلمة بأكملها، والمزاوجة بين الفصل والوصل. وأما المستوى الدلالي فكان فيه تصوير للجانب الاجتماعي للشاعر، وإبراز الحقول الدلالية الدالة على ذلك.

وفي الأخير أسأل الله تعالى أن ينتفع بهذا الجهد كل متعلم يبحث عن المعرفة، وأدعو الله عز وجل أن يلهم الإخلاص في القصد والسداد في أداء رسالة التربية.

الله هو ولي التوفيق

ملحق

1. السيرة الذاتية للهايكيست معاشو قرور:

ولد معاشو قرور في 1968/3/12،عين البرد، ولاية سيدي بلعباس(الجزائر)، ولديه عدة شهادات:

- ليسانس آداب- جامعة سيدي بلعباس سنة 1941.
- شهادة ماجستير بجامعة وهران سنة 2006 عن أطروحة جمالية الفنون البصرية في السرد الجزائري المعاصر.
- مسجل بقسم الدكتوراه ، بجامعة وهران في كلية الآداب واللغات والفنون في موضوع" الشعريات البصرية".
- أستاذ مساعد بجامعة ابن خلدون في تيارت- الجزائر.
- له كتابات في الشعر والقصة والمقالة النقدية في الصحف الجزائرية وفي: كتابات معاصرة البيروتية، الفينيق الأردنية، الخليج الإماراتية، والاختلاف و الثقافة الجزائرية.
- ينشر رسوماته الكاليغرافية بمجلة كتابات معاصرة منذ عام 1992.
- له العديد من الكتب والدوريات مثل: تجليات الحداثة والسيميائيات جامعة وهران و حوليات الجامعة، وله تعامل مع عديد من الكتاب مثل الشاعر الياس لحود، محمد بنيس، الأخضر بركة، عياش يحياوي، يوسف وغليسي، عبد القادر فيدوح، وأبو بكر زمال.
- وهو عضو مؤسس برابطة الإبداع الثقافية الوطنية سنة 1990 بالجزائر
- عضو مؤسس بجامعة "الرواق للفنون التشكيلية" سنة 1997 بسيدي بلعباس
- عضو" اتحاد الكتاب الجزائريين" منذ سنة 1997

صدر له عدة مؤلفات:

- الأمية البصرية، وزارة الثقافة ودار هيم الجزائر، سنة 2013
- هايكو اللقلق، دار فضاءات، عمان الأردن سنه 2015

- هايكو القيقب ، دار فضاءات، عمان الأردن سنة 2016
- الوصية، وهي قصة قصيرة جدا، دار فضاءات، عمان الأردن، سنة 2017
- أسطرلاب لقياس الكيغو، دار الأوطان، الجزائر، سنة 2019

2. مقتطفات من ديوان هايكو القيقب[1]

جذر القيقب-

دامعا أنفخ نارها،

قفاها ينفث دخانا.

عنكبوت نائمة-

في زاوية المرحاض،

بتأن أقفل سحابتي.

صدى سعاله الديكي-

وحفيف ممرضة غيداء،

ليس في دواعي الاستعمال.

ما نفخ دبوس الشعر؟-

كلب يرصف في السلسال،

على عشب مجزوز.

أصابعه أيضا-

تتحمل وخز الإبر،

[1] معاشو قرور، هايكو القيقب، دار فضاءات، عمان، الأردن،ط1، سنة 2016

قفاز جليدي.

من عشها السنونوة-

مرفرفة في الرواق،

تفوح قشة النعناع.

ما من عود أبدي-

إلى غصن القيقب الأعوج،

يا خشبة المعول.

يده المبتورة-

من صندل قدمه،

يدق الباب.

بهدوء جمهور ضجر-

تعرف جوقة المسرحية،

تحت أضواء كاشفة.

في ذرة الريح-

كل ما على الحبل بذلة،

بلون غراب أسود.

بقشور اللوز-

يفل سكة المحراث،

منفاخ الحداد.

أشباح أزهار-

ما يخطه الطبشور،

على لوح الأردواز.

بإبر الصنوبر-

تخيط الشفق إلى جبل راس،

همسة الريح.

ريثما ينقشع الضباب-

من زجاج نظارتي السميك،

أطل على سماكة الجليد.

بساط أحمر

موطئ أقدامي حماة المناخ،

عليه تثار الأزاهير.

ليالي الحصاد-

لم أجالس قمرا،

أبي في المقبرة.

المصادروالمراجع

قائمة المصادرو المراجع:

1. ابن منظور، لسان العرب ،ج 1 ،المطبعة الكبرى بولاق، مصر،1300، مادة سلب.
2. الأخضر بركة ،حبر يسقط الآن في الماء،دار فضاءات للنشر و التوزيع،عمان،الأردن،الطبعة الأولى،2016.
3. إدريس قاصوري، أسلوبية الرواية، مقاربه أسلوبية لرواية زقاق المدن لنجيب محفوظ ،عالم الكتب الحديث، عمان، ط1 ، 2008.
4. أنطوان الدحداح ،معجم لغة النحو العربي، مراجعة جورج عبد المسيح، مكتبة بيروت،ط 3، 2001.
5. أيوب جرجيس العطية، الأسلوبية في النقد العربي المعاصر، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، أربد، الأردن، د ط، سنة 2014.
6. الباقلاني (تح)، احمد الصقر، إعجاز القرآن ، مطبعة دار المعارف، ط 1 (د ت).
7. بطرس البستاني، محيط المحيط، قاموس مطول اللغة العربية، دار الكتاب الجديد المتحدة ،دار أويا للطباعة والنشر والتوزيع والتنمية الثقافية ،بيروت، لبنان، 2006 باب السين.
8. حسن ناظم، البني الأسلوبية، دراسة في انشدوة المطر للسياب ،المركز الثقافي العربي، بيروتن لبنان ط 1 2002.
9. الزمخشري ، أساس البلاغة،(تح) عبد الرحيم محمود، وعرف به أمين الخولي، دار المعرفة ، بيروت، لبنان (دط)، مادة سلب.
10. سعيد سالم الجريري، شعر البردوني دراسة أسلوبية، مكتبة الدراسات الفكرية والنقدية، (د ط) 2004.
11. شكري محمد عياد، مدخل إلى علم الأسلوب،ط2، 1992 .
12. صلاح فضل، النظرية البنائية، دار الشروق، القاهرة، ط1 ،1998.

13. عاشور فني،هنالك بين غيابيين يحدث أن نلتقي،دار القصبة للنشر، الجزائر، دط، 2007.

14. عباس محمود العقاد، أشتات مجتمعات، دار المعارف، القاهرة،ط3، 1970 .

15. عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، الدار العربية للكتاب، تونس، ط 1، 1982.

16. عبد القادر عبد الجليل، الأسلوبية وثلاثية الدوائر البلاغية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2002.

17. عبد الله بن أحمد الفاكهي النحوي المكي: شرح كتاب الحدود في النحو،تح، رمضان احمد الدميري، مكتبة وهبة، القاهرة،ط2، 1414ه، 1993م.

18. عبد الله خضر، أسلوبية الانزياح في شعر المعلقات.

19. عدنان بن ذريل، النص والأسلوبية بين النظرية والتطبيق، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، سوريا ،دمشق، د ط 2000.

20. فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، دار الفكر،ط1، 2002.

21. فتح الله أحمد سليمان ،الأسلوبية مدخل نظري و دراسة تطبيقية ،(تح):طه وادي، مكتبة الأداب القاهرة،(دط) 1998 .

22. فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نقدية نظريه وتطبيقيه، مكتبة الآداب، القاهرة،ط1، 2005.

23. كمال بشر، علم الأصوات،ج2، طبعة بولاق، 1316ه.

24. محمد عواد الحموز، الرشيد في النحو العربي.دار الصفا للنشر و التوزيع،2002.

25. منذر عياشي، الأسلوبية وتحليل الخطاب، دار نينوى، سوريا، ط 1 ،2015.

26. نعيمه السعدية، الأسلوبية والنص الشعري (المرجعية الفكرية والآليات الإجرائية)، دار الكلمة للنشر والتوزيع ،الجزائر، ط1 ،2016 .

27. يوسف أبو العدوس ،الأسلوبية الرؤية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن، ط1 2007.

الدوريات:

❖ شريفي يسمينة ، براهيمي صبرينة ،شعر الهايكو في الشعر الجزائري المعاصر،ديوان " قل ...فدل" لفيصل الأحمرأ نموذجا، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، جامعة بجاية ، الجزائر،2019-2020

المجلات:

1. بشرى البستاني،الهايكو العربي بين البنية و الرؤى،مجلة رسائل الشعر،ع3، ،2015
2. بلعلى آمنة ،خطاب أنساق الشعر العربي في مطلع الألفية الثالثة ،الإنتشار العربي ،بيروت ، لبنان ، ط1 ،2014.
3. حمدي حميد الدويري ،شعر الهايكو الياباني و إمكاناته في اللغات الأخرى ،دار الإبداع ،بغداد،ط01،2018.
4. ريو يوتسويا،تاريخ الهايكو الياباني،تر: سعيد بوكرامي،كتاب المجلة العربية، الرياض، د.ط،1432.
5. سونيا عبد اللطيف ،رحلة قصيدة الهايكو ،نشأتها ،انتشارها، ظهورها في تونس ،مجلة نور ، العدد 26، 4 أفريل 2021.
6. صدام أبو مازن ، شعر الومضة و التأمل، الهايكو العربي يفشل رهانات النقاد، و يتجه من اليابان للمغرب و العالمية، الجزيرة ،30-10-2019.
7. عبد القادر الجموسي ، مختارات من شعر الهايكو الياباني، دار كتابات جديدة للنشر الالكتروني ،ط1 2015.
8. علاء الدين رمضان ، مقدمة في الشعر الياباني ،المجلة العربية ، السعودية ، شوال 1428هـ، نوفمبر 2007.

9. فاطمة الزهرة سماعيل ، شعر الهايكو من الإبداع إلى التأصيل، مجلة فكر https:// www fikrmag com :00:33:28،20.20.06.01،

10. محمد أسد الخليل ، الهايكو في الشعر العربي هل من تقليد أم تجديد www syria tv 14:43 2021-11-04،

11. مختارات لأبرز شعراء الهايكو الياباني، صوت الماء، تر:حسن الصلهي،كتاب الفيصل، ع478،477،مكتبة الملك فهد الوطنية،الرياض،1437.

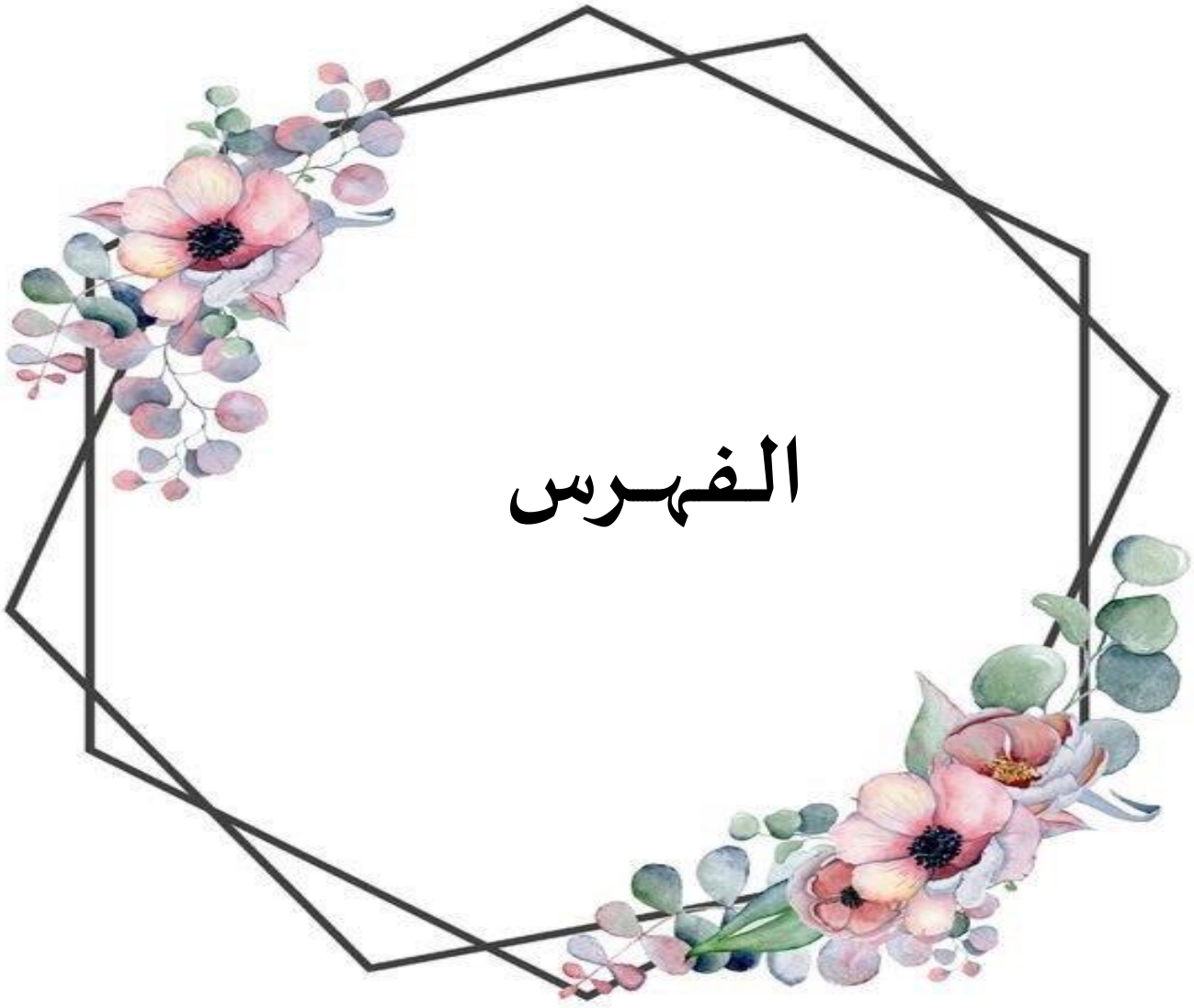

الـفـهـرس

شكر

الإهداء

مقدمة 1

مدخل: الأسلوب والأسلوبية..... 6

.1تعريف مصطلح الأسلوب 7

التعريف اللغوي لمصطلح الأسلوب: 7

التعريف الاصطلاحي لمصطلح الأسلوب: 8

.2تعريف مصطلح الأسلوبية: 9

أ-المفهوم اللغوي لمصطلح الأسلوبية: 9

التعريف الاصطلاحي لمصطلح الأسلوبية: 9

3.مستويات التحليل الأسلوبي 11

أ-المستوى الصوتي 11

المستوى التركيبي 12

المستوى الدلالي 12

.4أهمية التحليل الأسلوبي: 12

الفصل الأول ماهية الهايكو الياباني وتوجهاته 14

.1تعريف مصطلح الهايكو: 15

أ-التعريف اللغوي لمصطلح الهايكو: 15

التعريف الاصطلاحي لمصطلح الهايكو: 15

2.نشأة شعر الهايكو: 16

.3رواد شعر الهايكو الياباني 18

أ-ماتسوباشو Matsu Basho: 18

بيسون Yosa Buson: 19

إيسا Issa: 19

4.أشكال الهايكو الياباني 20

كتاوتا : 20

سيداوكا: 21

تشاوكا: 21

التانكا: 21

الرينغا: 21

الهوكو:.....22
الهايكو:.....22
.5خصائص الهايكو الياباني: 22
أ-الإيقاع: 22
البساطة والوضوح :.....23
الإيجاز:.....23
الطبيعة :.....24
الكيغو:.....25
.6توجه شعر الهايكو الياباني إلى أوروبا والوطن العربي: 25
الفصل الثاني دراسة تطبيقية للمستويات الثلاث في ديوان هايكو القيقب لمعاشو قرور
28.....
1.المستوى الصوتي: 29
1.1.الأصوات المجهورة: 29
2.1. الأصوات المهموسة:.....32
3.1.التكرار: 34
1.3.1. تكرار المفردة: 35
2.3.1. تكرار الجمل:.....36
.1 المستوى التركيبي: 37
1.2 . دراسة الجملة:.....37
1.1.2 الجملة الفعلية:.....37
2.1.2.الجملة الاسمية:.....38
3.1.2.الحروف:.....39
2.المستوى الدلالي: 40
المفهوم اللغوي لمصطلح الدلالة:.....40
التعريف الاصطلاحي لمصطلح الدلالة:.....40
خاتمة عامة 43
ملاحق 46
المصادر والمراجع 51
الفهرس.....56
ملخص 59

ملخص

الهايكو هو جنس أدبي شعري فهو قالب الدهشة السائحة، فليس له نمط كتابي يشابهه في اقتناص اللحظة الهاربة، فهو مسطرة أسر المشهدية وترويض دهشتها، والهايكيست حر في أن يقرأ الحكايات التي تستلهم طرائق التفكير السليم في اللامفكر فيه، فيسمح هذا الأفق المفتوح على الأثر الفني بالتجاوب مع جماليات المواسم الأربعة(الكيغو).

Summary

The haiku is a poetic literary genre. It is the form of astonishment in the tourist. It does not have a writing style similar to it in seizing the fleeing moment. It is the ruler of capturing the spectacle and taming its astonishment. Responding to the aesthetics of the four seasons (Kigo)